

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تطوير نظام الواجبات البيتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في فلسطين

إعداد

زيد نبيل فريد محفوظ

إشراف

د. علي حبايب

قدمت الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب
التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2021

تطوير نظام الواجبات البيتية من وجهة
نظر معلمي المرحلة الأساسية في فلسطين

إعداد

زيد نبيل فريد محفوظ

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/11/24م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

1- د. علي حباب / مشرفاً رئيساً

2- د. حسن عبد الكريم / ممتحناً خارجياً

3- د. هبة سليم / ممتحناً داخلياً

الإهداء

إلى شهداء فلسطين الأبرار ...

إلى من أحمل اسمه بكل فخر "والدي" أطال الله في عمره، وأبقاه تاجًا على رأسي، الذي بذل الغالي
والنفيس في سبيل وصولي للدرجات العلمية العليا ...

إلى معنى الحب والحنان والتفاني إلى بسمه الحياة وسر الوجود ...

أمي ثم أمي ثم أمي... والتي كانت دعواتها وكلماتها رفيق ألقى وتفوقي والتي رحلت دون استئذان
رحمك الله وأدخلك فسيح جناته ...

إلى شريكة الحياة والصبر والنجاح ورفيقة الدرب وكل المعاني الجميلة ...

زوجتي الغالية إسراء ...

إلى من أشدد بهم عضدي، وسندي بالحياة، وذراعي الأيمن أخوتي وأخواتي الأعزاء، لطالما فرحنا
ولعبنا وعشنا معًا ...

إلى من دعمني وآمن بآني أستحق الأفضل ...

الباحث

الشكر والتقدير

أشكر الله رب العرش العظيم، الذي وفقني لإنجاز هذه الرسالة، إنه نعم المولى ونعم النصير، وأصلي وأسلم وأبارك على سيد الخلق أجمعين، محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صحبه أجمعين.

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتتظم عقد الشكر الذي أقدمه للدكتور علي حبايب لتفضله الكريم بالإشراف على هذه الرسالة، والذي كان لتوجيهاته السديدة وآرائه القيمة في فصول الدراسة الأثر العظيم في إنجازها، والذي أدى إلى تطوير هذه الدراسة وإغنائها في جميع مراحل إنجازها.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من الممتحن الخارجي الدكتور حسن عبد الكريم، والممتحنة الداخلية الدكتورة هبة سليم على ملحوظاتهما التي أثرت الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى د. سهيل صالحة لمساعدته لي في اقتراح عنوان الرسالة وتطوير مخططها منذ أن كان فكرة حتى خرجت إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى والدي الذي ساعدني في كل خطوة من خطوات حياتي عامة، وفي دراستي العليا خاصة، فما ادخر جهدًا أو وقتًا أو مساعدة إلا وقدمها لي، فله مني كل الشكر والتقدير والمحبة والاحترام.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ فراس داود على مساعدته في المعالجة الإحصائية للدراسة، وإلى الأستاذ محمد توبة على تدقيقه اللغوي، وإلى الدكتور رائد شماسنة على مراجعة التحليل الإحصائي للدراسة. الباحث: زيد محفوظ

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدّم الرسالة التي تحمل العنوان:

تطوير نظام الواجبات البيتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في فلسطين

Improving Homework System from the Perspective of the Primary Schools' Teachers in Palestine

أقرّ أنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنّما هو نتاج جهدي الخالص، باستثناء ما أشير إليه حيث إنّ هذه الرسالة الكاملة، أو أيّ جزء منها لم يُقدّم من قبل لنيل أيّ درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أيّ مؤسسة تعليميّة أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis unless otherwise referenced is the researcher own work and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name:

زيد نبيل فريد محفوظ

اسم الطالبة:

Signature:

..... زيد نبيل فريد محفوظ

التوقيع:

Date:

2021/11/24

التاريخ:

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	قائمة المحتويات	و
	قائمة الجداول	ح
	قائمة الملاحق	ي
	الملخص	ك
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	
1.1	مقدمة الدراسة	2
1.2	مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
1.3	فرضيات الدراسة	6
1.4	أهداف الدراسة	7
1.5	أهمية الدراسة	7
1.6	حدود الدراسة	8
1.7	مصطلحات الدراسة	8
10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
2.1	الإطار النظري	11
2.2	الدراسات السابقة	17
2.3	التعليق على الدراسات السابقة	30
33	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها	
3.1	منهجية الدراسة	34
3.2	مجتمع الدراسة	34
3.3	عينة الدراسة	35
3.4	أداتا الدراسة	36

الرقم	الموضوع	الصفحة
3.5	صدق أداة الدراسة (الاستبانة)	37
3.6	ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)	38
3.7	متغيرات الدراسة	39
3.8	إجراءات الدراسة	39
3.9	المعالجات الإحصائية	41
42	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
4.1	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	43
4.2	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	48
4.3	النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة	53
4.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	59
68	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
5.1	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	69
5.2	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	73
5.3	مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلة	77
5.4	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	83
5.5	التوصيات	85
86	قائمة المراجع والمصادر	
	المراجع العربية	86
	المراجع الأجنبية	89
	الملاحق	91
	Abstract	b

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع مجتمع الدراسة في مدارس محافظة طولكرم	35
جدول (2)	توزيع عينة الدراسة وفق الجنس	35
جدول (3)	توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي	35
جدول (4)	توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة	35
جدول (5)	توزيع عينة الدراسة وفق الكلية التي تخرج منها المعلم	36
جدول (6)	محاور الاستبانة وعدد فقرات كل مجال	36
جدول (7)	معاملات ثبات مجالات الاستبانة الثالثة ومعامل الثبات الكلي لها	38
جدول (8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات أهداف الواجبات البيتية	43
جدول (9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات تطوير الواجبات البيتية	45
جدول (10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات معوقات الواجبات البيتية	47
جدول (11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور الاستبانة	48
جدول (12)	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الواجبات البيتية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس	49
جدول (13)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	50
جدول (14)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استجابات معلمي المرحلة الأساسية لواقع تطبيق الواجبات البيتية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير سنوات خبرة المعلم	51

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (15)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعًا لمتغير سنوات خبرة المعلم	52
جدول (16)	نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعًا للكلية التي تخرج منها المعلم	53
جدول (17)	نموذج الطالب	65
جدول (18)	نموذج دفتر علامات جانبي	66
جدول (19)	نموذج دفتر العلامات الرسمي	66
جدول (20)	نموذج استخدامه للواجبات البيتية	67

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	قائمة أسماء المحكمين	92
ملحق (2)	خطاب تحكيم الاستبانة	93
ملحق (3)	الاستبانة بصورتها الأولية	94
ملحق (4)	الاستبانة بصورتها النهائية	98
ملحق (5)	أسئلة المقابلة	102
ملحق (6)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول أهم أهداف الواجبات البيتية	103
ملحق (7)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول إسهام الواجبات البيتية في تقويم أداء المعلم	104
ملحق (8)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية إسهام الواجبات البيتية بتطوير أداء المعلم	105
ملحق (9)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية إسهام الواجبات البيتية في إثراء المنهاج	106
ملحق (10)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا	107
ملحق (11)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية يشارك الطالب أسرته في حلها	108
ملحق (12)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية يقوم الطالب بحلها وحده	109
ملحق (13)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة	110
ملحق (14)	توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية تقويم الواجبات البيتية بشكل فعال	111

تطوير نظام الواجبات البيتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في فلسطين

إعداد

زيد نبيل فريد محفوظ

إشراف

د. علي حباب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين، وعلاقته بمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والكلية التي تخرج منها المعلم، وإلى اقتراح نظام مطّور للواجبات البيتية يكون مناسباً لطلبة هذه المرحلة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج المسحي التطويري، وتم إعداد استبانة لقياس واقع الواجبات البيتية، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وتكوّنت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال العام الدراسي (2020-2021)، وبعد اطلاع الباحث على نتائج الاستبانة، وضع مجموعة من الأسئلة على أكثر البنود تكراراً لتكون هذه الأسئلة أداة ثانية (مقابلة) للمعلمين، حيث قابل الباحث (10) معلماً ومعلمة وسجل استجاباتهم وفرّغها.

وأشارت النتائج إلى أن واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم كان مرتفعاً، وأن الدرجة الكلية لجميع مجالات الاستبانة (أهداف الواجبات البيتية، وتطوير الواجبات البيتية، ومعوقات الواجبات البيتية) كانت مرتفعة أيضاً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم في متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، أما بخصوص متغير الكلية التي تخرج منها المعلم كان هناك فروق بين متوسطات استجابات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم لصالح المعلمين الذين تخرجوا من الكلية العلمية.

وتلخصت نتائج المقابلة والتي تمحورت ضمن ثمانية أسئلة؛ إلى أن متابعة أعمال الطلبة بالبيت تعد من أبرز أهداف الواجبات البيتية، بينما تسهم التغذية الراجعة التي يحصل عليها المعلم من

إجابات طلبته في تطوير أدائه، أما تكليف الطلبة بواجبات بيتية خارجية يسهم في إثراء المنهاج وإغنائه، في حين كان تقييم الطلبة بشكل فوري ومستمر من أبرز معايير تقييم الواجبات البيتية بشكل فعّال.

وفي ضوء ذلك توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات منها: تطبيق النظام المطوّر على عينة من مدارس فلسطين، وإجراء دراسة حول جدوى هذا النظام؛ لتعميمه على جميع مدارس فلسطين، وعقد دورات.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

تعد الواجبات البيتية من الأركان الأساسية في بناء العملية التعليمية، فمنها يتأكد المعلم من مستوى طلبته في التحصيل، ومن مدى تحقيقهم لأهداف الدرس، عن طريق حل الواجبات المفروضة عليهم، كذلك الأمر تنمي الواجبات قدرات الأبناء وتطورها، في كثير من المهارات التي تم عرضها في الحصة قصيرة الوقت (الأكلبي، 2016)، كما أنها تدريب لما يتعلمه الطلبة في المدرسة، وتوثيق للمعلومات التي يحصلون عليها في الصف، والواجبات البيتية من الأمور المهمة في ميدان التربية والتعليم، فكثيراً ما يدور حولها الحوار من عدة جوانب، فهناك من ينادي بتقليلها، وآخرون يرغبون بالإكثار منها، وبعضهم يريد أن تكون سهلة يستطيع جميع الطلبة القيام بها، وآخرون يرغبون بأن تكون أكثر صعوبة حتى يوظف الطلبة مهاراتهم العليا في التفكير (بشارت، 2015).

يعد الواجب البيتي نشاط واسع الانتشار الذي لطالما تم عرضه كجزء مهم في العملية التعليمية التعلمية. ويشار إلى أن الواجب البيتي له آثار إيجابية على الطلبة مثل: زيادة الوقت الذي يقضيه الطلبة في الدراسة، ومساعدتهم على تقييم تعلمهم، والحصول على درجات أفضل في الاختبارات، والتنظيم الذاتي لأنفسهم وتطوير عادات دراسية جيدة، وتوظيف المعرفة التي يمتلكونها. وهناك بعض الباحثين الذين ناقشوا موضوع الواجبات البيتية وعدّوها بأنها مضيعة للوقت والطاقة، ويمكن أن يكون لها آثار سلبية على الطلبة وصحتهم وتعليمهم (Amiryousefi, 2016).

كما أنها تعد من الأعمال التي تعود عليها كل من المعلم والطلبة، وقام بها المعلمون القدامى، وتناقلتها الأجيال وعدّوها من الركائز الأساسية في مهمة التعليم، وهناك كثير من التربويين الذين حاولوا أن يجتهدوا فيها؛ لتحقيق جميع الأهداف المرجوة منها، واختلفت الآراء والاتجاهات نحوها، فهناك من يؤيدها وهناك مع يعارضها، لذا يصعب تصور عملية التدريس دون استخدام الواجبات البيتية (حمزة، 2015).

وتعد فعالية أداء الواجبات البيتية قضية جدلية بين المعلمين والعاملين في المجال التربوي الذين أجروا بحثاً حول موضوع الواجبات لمدة (75) عامًا. ويمكن تعريف الواجب البيتى على أنه: مجموعة من المهام الموكلة للطلبة من معلمي المدرسة لتؤخذ إلى (المنزل)، وتتجز خارج ساعات الدوام المدرسي. ويمكن أن يختلف تعريف الواجب البيتى بالاعتماد على الهدف، وحجم الواجب البيتى، والمهارة، وموضوع الدرس، ووقت انتهاء مهلة حل الواجب (طويلة أم قصيرة)، والسياق الاجتماعى كما ذكر كل من باس وسينتورك وسيجرتشي (Bas, Senturk & Cigerci, 2017).

لقد تم الاتفاق بشكل عام على أن الواجبات البيتية المعطاة للطلبة تهدف إلى جعل عملية التعليم غير مقتصرة على التعليم داخل المدرسة في الصفوف الدراسية، من خلال إعطاء الفرص للطلبة لممارسة بعض المهارات وزيادة المهمات التي تجعل الطلبة منخرطين أكثر في العملية التعليمية. ومما يدل على أهمية الواجبات البيتية، أنه لطالما تم النقاش في أنظمة تعليمية مختلفة في جميع أنحاء العالم حول الواجبات البيتية المناسبة للطلبة وكميتها ونوعها والهدف منها، وتعطى الواجبات البيتية لطلبة المدارس الأساسية لتحفيز القدرات العقلية والجسدية لهؤلاء الطلبة في إدارة الأعمال والواجبات البيتية (Vicky & Chan, 2016).

والواجب البيتى من ركائز مهام عملية التدريس، فهو عملية تقييمية لأهداف الوحدة أو الدرس، ومعرفة كم تحقق منها، فيمكن من خلالها معرفة أماكن القصور والضعف عند الطلبة، فيسهل علاجها، ومعرفة أماكن القوة حتى نستطيع تعزيزها، وعلى الرغم من أن للواجب البيتى أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، إلا أن أداء الطلبة ضعيف ودون المستوى المتوقع، وبالتالي يفقده دوره وهدفه الذي أعطي من أجله، وقد يسبب الواجب البيتى للطلبة أحياناً عادات خاطئة مثل الغش، أو الاتكال إلى زملائهم كنسخ الطالب الواجب عن زميله، أو تكوين اتجاهات سلبية نحو المعلم والمادة الدراسية (بشارت، 2015).

ومن الأمور المهمة أن طبيعة المواد في المرحلة الأساسية تحتاج إلى التدريب المتواصل في الصف وخارجه، ووقت الحصة لا يغطي جميع أشكال الأنشطة التعليمية الأساسية، ليتمكن الطلبة من تحقيق أغلب الأهداف المرجوة، ولا حتى يكفي لأن يشارك جميع الطلبة في الحصة، فبدأ

التربويون بكثير من المحاولات لرفع سوية التحصيل الدراسي عند الطلبة، وتطوير الميل الإيجابي نحو الأعمال المدرسية عندهم، وكان من بين هذه المحاولات؛ الواجبات البيتية، إلا أن وجود بعض السلبيات والمآخذ والقصور فيها (الحبشي، 2017)، ووجود بعض الإشكاليات والتي من أبرزها قيام المعلمون بتكليف الطلبة بواجبات بيتية بطريقة عشوائية وغير منظمة، أو تكليف الطلبة بواجبات بيتية بهدف العقاب فتستنزف أغلب وقت الطلبة، أو عدم متابعة الواجبات البيتية من المعلم وتقويمها بفعالية، أو عدم وعي أولياء الأمور بأهمية الواجبات البيتية فيقومون بحل الواجب البيتي بدلاً من الطالب، أو تعامل الطلبة مع الواجبات البيتية بطريقة غير تربوية كقيامهم بنسخ حل الواجبات البيتية عن بعضهم.

إن هذه الإشكاليات تتطلب من الباحثين والدارسين رصدها ومواجهتها بمنهجية علمية بغرض تفعيل دور الواجبات البيتية كي تصبح رديفاً تربوياً يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مما دفع الباحث للبحث عن محاولة تعليمية جديدة تعد أكثر نجاعة للواجبات البيتية؛ لهذا السبب جاءت هذه الدراسة لتقدم تجربة عملية، لتطبيق استخدام نظام مطّور للواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين.

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث ضرورة إجراء دراسة لتطوير نظام للواجبات البيتية لطلبة المرحلة الأساسية في فلسطين، لما له من أهمية كبيرة في تشخيص واقعها وتطويره، وبناءً عليه يمكن تقديم نظام شامل متكامل للواجبات يُعتمد عليه ويطبق في مدارس الوطن، ليسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الباحث أثناء عمله كمعلم أن هناك إشكالية كبيرة وواضحة في تمكّن الطلبة من الأهداف الأساسية للمقررات الرئيسة (اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية)، وما يسببه ذلك من ضعفهم في التحصيل، وصعوبة سيرهم في العملية التربوية في الصفوف اللاحقة لاعتمادها

الرئيس على ما اكتسبه الطلبة في أول مرحلة من مراحل تعلمهم، وما يزيد هذه المشكلة تعقيداً أنه من الصعوبة أن يحقق الطلبة الأهداف الأساسية عندما يتخطى الطلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

ومن أبرز شكاوى المعلمين عن طلبتهم أنهم يهملون ولا يقومون بأداء واجباتهم البيتية المفروضة عليهم، وهذا من شأنه أن يحرمهم مراجعة وتثبيت ما تم تناوله في الغرفة الصفية، أو تحضير وتهيئة ما سيأخذونه في اليوم التالي (الأكلي، 2016).

ومن خلال خبرة الباحث في ميدان التعليم وجد أن الأمور التي تزيد من حدة هذه المشكلة هو زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وما يتبعه من عدم قدرة المعلم على التأكد من أن جميع الطلبة قد حققوا أهداف الحصة الدراسية، كما أن هناك ضعفاً كبيراً في متابعة الطلبة من أهلهم والذين بدورهم يبررون ذلك بأن مسؤولية أبنائهم ملقى على عاتق المعلمين في تعليمهم ومتابعة تعلمهم لآخر المطاف، وينسَوْنَ بذلك دورهم الرئيس والأساسي نحو أبنائهم تربية وتعليمًا.

لذلك كله وجد الباحث أنه لا بد من استقصاء هذه المشكلة من حيث واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية، والذي سيكون من خلاله اقتراح نظام مطّور للواجبات البيتية، يلزم الطالب على أدائها، ويطلب من المعلم متابعة طلبته فيه.

وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة المنتمة وجد أن بعضها قد أوصى بإجراء دراسات علمية تتناول قضية الواجبات البيتية من جوانب مختلفة ومن هذه الدراسات (حبايب ورمضان، 2008) و(بشارت، 2015) و(بيشاوي، 2018).

إضافة إلى أن الدراسات السابقة التي أجريت في فلسطين وهي (بشارت، 2015) و(حمزة، 2015) و(القحطاني وفودة، 2017) و(عبد، 2017) و(الحبشي، 2017) لم تتناول تطوير نظام للواجبات البيتية فجاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة.

إن هذا الواقع شكل مبررًا ملحقًا لدراسة تطوير نظام الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين من أجل تحقيق أهداف هذه المرحلة المهمة جدًا، ليستكمل الطلبة جميع المراحل التالية بيسر وسهولة وبدون مواجهة أي عقبات أو مشكلات مستقبلية تعيق تعلمهم ومتابعته.

فتمحورت مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم؟
2. ما النظام المقترح المطور للواجبات البيتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم؟

1.3 فرضيات الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لسنوات خبرة المعلم.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم.

1.4 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين، والأسباب التي قد تؤدي إلى اختلاف واقعها من فئة إلى أخرى، وإلى اقتراح نظام مطّور للواجبات البيتية يكون مناسباً لطلبة هذه المرحلة.

1.5 أهمية الدراسة

تم تقسيم أهمية الدراسة إلى ثلاثة أقسام وهي: الأهمية النظرية، والأهمية العملية، والأهمية البحثية، وتناولت كل واحد منها بشيء من التفصيل:

1. الأهمية النظرية

يرى الباحث أن للدراسة أهمية نظرية؛ لأنها تتناول طلبة المرحلة الأساسية، وتشكل إطاراً مرجعياً للقائمين على العملية التربوية؛ من حيث واقع الواجبات البيتية ومشكلاتها وطرائق تطويرها.

2. الأهمية العملية

يرى الباحث أن للدراسة أهمية عملية؛ فهي تعزز التعلم الذاتي عند الطلبة، وتمنحهم فرصة لإنجاز أعمال مرتبطة بمنهجهم، وتقدم معلومات دقيقة وموثوقة لأصحاب القرار في فلسطين عن واقع تطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية، لاتخاذ إجراءات لتطوير تطبيقها، وتوفير طريقة لتقويم الطلبة من خلال متابعة المعلم لأدائهم في الواجبات البيتية، ورصد علاماتهم في السجل التقويمي، وتعميم فكرة النظام المطّور للواجبات البيتية وتطبيقه في مدارس فلسطين.

3. الأهمية البحثية

يرى الباحث أن للدراسة أهمية بحثية وذلك من خلال تزويد الباحثين بأدوات علمية (كالإستبانة والمقابلة) لقياس واقع الواجبات البيتية؛ في مراحل دراسية أخرى، كما أنها توفر أدباً تربوياً عن

الواجبات البيتية يرجع إليه الباحثون في المستقبل، إضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تسهم في تطوير الواجبات البيتية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

1.6 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد البشري: معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم.

الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2020-2021).

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الأساسية في محافظة طولكرم.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على موضوع تطوير نظام الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين.

الحد المنهجي: تتحدد نتائج هذه الدراسة بمنهجها وأدواتها وخصائص تلك الأدوات.

الحد الإجرائي: قام الباحث بإعداد استبانة، وتم توزيعها على المعلمين بطريقة إلكترونية، وقام بجمع بيانات المعلمين وترميزها وتعريف جميع متغيرات الدراسة وتم إدخالها على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة.

1.7 مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الواجبات البيتية اصطلاحاً: "هي أي مهمات أو أنشطة يكلف المعلمون طلبتهم بها؛ بحيث يتم إنجازها في البيت في غير ساعات الدوام الرسمي المدرسي، وتكون ذات علاقة بما يدرس لهم من موضوعات في مادة المقرر الدراسي، وتشمل جملة من المهام، منها: مهام وأنشطة تحضيرية،

ومهام وأنشطة تدريبية، ومهام وأنشطة تطبيقية، ومهام وأنشطة إثرائية (إغنائية)، ومهام وأنشطة تقويمية" (شحاتة والنجار، 2003، ص325).

الواجبات البيتية إجرائياً: هي جميع ما يطلب المعلم من الطلبة تنفيذه خارج أوقات الدوام الرسمي، ويكون إما قبل دراستهم لموضوع معين أو في أثناءه أو بعد الانتهاء منه، فقد يكون هذا الواجب عبارة عن حل أسئلة معينة، أو قراءة نص قراءة فاهمة للإجابة عن أسئلة المعلم في الحصة القادمة، أو تلخيص موضوع على دفتر الطالب بحدود بضعة أسطر، أو إجراء تجارب معينة مع كتابة بعض الملحوظات عليها.

المرحلة الأساسية في فلسطين إجرائياً: هي أول مرحلة تعليمية يدخلها الطلبة لبدء حياتهم الدراسية، وتبدأ هذه المرحلة من الصف الأول الأساسي ويكون عمر الطالب في حينه ستة أعوام وتنتهي في نهاية الصف الرابع ويكون عمره عشرة أعوام.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري

تعد الواجبات البيتية حلقة وصل بين المدرسة والبيت، ومن خلالها يستطيع أن يعرف أولياء أمور الطلبة مستوى أبنائهم الأكاديمي، ونقاط قوتهم لتعزيزها، ونقاط ضعفهم ومشكلاتهم حتى يقوموا بمساعدة المعلمين على حلها ومعالجتها، قبل فوات الأوان.

فعملية التعليم والتعلم ممارسة مستمرة لا تتوقف، ولن تقتصر على ما يحصل داخل الصف في المدرسة، وإن وقت الحصة لا يسمح بمشاركة كل الطلبة في النقاش والحوار مع زملائهم ومدرسيهم، ولا يكفيهم للمشاركة في الكتابة على السبورة أو اكتساب المهارات؛ لهذا السبب أصبح لزاماً أن يشتمل تحضير الدروس على تعيين مجموعة من الواجبات البيتية التي يفرضها المعلم على طلبته للقيام بها خارج أوقات الدوام الرسمي (الحبشي، 2017؛ الطناوي، 2008).

يرى الباحث أن هناك تشابه في تعريف كثير من المختصين في ميدان التربية والتعليم لمفهوم الواجبات البيتية، فكان مجملها على أنها فروض يكلف المعلم بها طلبته، ليقوموا بإنجازها في البيت، لكن كان هناك بعض الاختلافات بينهم والتي تمثلت في توضيح صفات هذه الفروض، وكيفية عرضها على الطلبة، وطريقة إنجازها، لذلك سيعرض الباحث بعضاً من تعريفات الواجبات البيتية.

للواجبات البيتية كثير من المسميات والمصطلحات فمنهم من يطلق عليها الواجبات، أو النشاطات التعليمية البيتية، أو الواجبات المنزلية، أو النشاطات البيتية، أو الواجبات المدرسية، أو التعيينات الدراسية، أو الواجبات البيتية التعليمية، أو التعيينات المدرسية البيتية، أو الفروض، أو التعيينات المدرسية، أو الفروض المنزلية، أو التعيينات البيتية، أو الوظائف، أو التعيينات، أو الوظائف

البيتية، أو الوظائف المنزلية، وعلى اختلاف مسمياتها إلا أنها تعبر عن نفس الأمر (علي، 2004).

عرف (حمزة، 2015، ص536) الواجبات البيتية: "هي الأعمال المدرسية التي يكلف بها المعلم طلبته داخل الصف ويقومون بتأديتها في المنزل بمفردهم أو بتوجيه ومساعدة أحد أفراد الأسرة"، بينما يعرف (الأكلبي، 2016، ص539) الواجبات البيتية بأنها: "أنشطة تربوية وتعليمية تكميلية لما يحدث من مجهودات المعلمين داخل الفصول المدرسية؛ بهدف تنمية جوانب التعلم المختلفة لدى الطلبة وغالبًا ما يكون ميدانها المنزل". أما (القحطاني وفودة، 2017، ص67) فقاموا بتعريف الواجبات المنزلية بأنها: "أي مهمات أو أنشطة يكلف المعلمون طلابهم بها بحيث يتم إنجازها في المنزل في غير ساعات الدوام الرسمي المدرسي، وتكون ذات علاقة بما يدرس لهم من موضوعات في مادة المقرر المدرسي، وتشمل جملة من المهام"، وأخيرًا عرفت (بيشاوي، 2018، ص14). الواجبات البيتية بأنها: "مجموعة من المهام التي يتم إسنادها للطلبة من المعلم ليتم إنجازها خلال الوقت غير التعليمي".

ظهرت الواجبات البيتية لطلبة المدارس بشكل عام وللمرحلة الأساسية الدنيا بشكل خاص؛ لأن الدور الذي يقوم به أولياء أمور الطلبة مهم وأساسي في العملية التعليمية، فعليهم مساعدة المدرسة في إيصال أبنائهم لتحقيق الأهداف التي يسعى المنهاج إلى ترسيخها في عقول النشء، والسبب الآخر في ظهور هذه الواجبات لتحفيز الطلبة وجعلهم موضعًا للاهتمام، فإذا تم تشجيع الطلبة وشعروا بأنهم في غاية الأهمية سيؤثر بشكل كبير إيجابًا على معدلاتهم وتحصيلهم؛ لذلك فإنه مطلوب من المعلمين أن يختاروا للطلبة واجبات بيتية ترفع من استيعابهم، وتقوي شخصيتهم، وتدريبهم على الاطلاع والاجتهاد (عبد وإبراهيم، 2016).

أهداف الواجبات البيتية

تحقق الواجبات البيتية كثيرًا من الأهداف إذا تم تفعيلها بطريقة صحيحة ومنهجية ومخطط لها، وكانت بعيدة عن التخبط والعشوائية، ومن ضمن هذه الأهداف: أنها تساعد الطلبة على فهم

واستيعاب محتوى المادة المطلوبة؛ فيؤدي إلى سهولة استرجاع وتذكر محتوى المادة وقت الضرورة؛ والذي من شأنه أن يرفع من تحصيلهم، وتعينهم على تطوير كثير من المهارات التي تم تناولها في المدرسة، وتتيح فرصة لأولياء أمور الطلبة في مساعدة المعلمين لتعليم أبنائهم، والذي سيؤدي بدوره إلى شعور الأبناء بالفخر بأهلهم وذويهم (محمد، 2020).

كما أنها تعزز ثقة الطالب بنفسه فيتحقق التعلم الذاتي، وتزداد استقلالية الطلبة، في إنهاء ما يترتب عليهم من أمور تعليمية، وتعطي مساحة للطلبة لإثراء خبراتهم وتطوير ثقافتهم ونضوج قدراتهم المختلفة، وتدمج ما يتعلمه الطلبة في الصف الدراسي ببيئته المحلية المحيطة، وتعريف المعلم بأماكن القوة عند الطلبة لتعزيزها، وأماكن الضعف لعلاجها ووضع الخطط اللازمة لتخطيها وتجاوزها (القحطاني وفودة، 2017).

وبناء على ما سبق يستنتج الباحث أهمية الواجبات البيتية وبخاصة في المراحل الأساسية وضرورة تطويرها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً ومتابعة، كي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

شروط الواجب البيتية

لِلواجب البيتية شروط عديدة حتى يسهم في تعزيز العملية التعليمية ومن ضمنها؛ أن يكون واضحاً عند جميع الطلبة وأن يسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة في الدرس وأن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة (عبد، 2017).

ومن شروط الواجب البيتية أيضاً أن يتم تحديده بعد قيام المعلم بتخطيط الدرس ومعرفة نتاجاته التعليمية، وأن يتم تدريب الطلبة في الصف على أمثلة مشابهة لما سينجزونه في البيت، وأن يتابع المعلم طلبته في اليوم التالي تصحيحاً وتعزيزاً وتصويباً (الثمالي، 2016).

ويرى الباحث أن مراعاة شروط الواجب البيتية يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لتثبيت المعلومات والمعارف في أذهان الطلبة وإتقان المهارات الأدائية، وتطوير تحصيل الطلبة.

أنواع الواجبات البيتية

للواجبات البيتية أنواع عدة، منها ما يأتي:

1. الواجبات البيتية الفردية: تكون عن طريق عرض المعلم مجموعة من نماذج لواجبات بيتية على طلبته، وكل نموذج منفصل عن النموذج الآخر، بشرط أن تكون جميعها متصلة بموضوع الدرس الذي تم شرحه، وبعد ذلك يقوم كل طالب باختيار أحد النماذج، وتكون البقية اختيارية له حسب إمكانياته وقدراته، فهذا النوع يراعي تباين القدرات والاتجاهات والميول والاهتمامات بين الطلبة، مع وجود الحد الأدنى الذي يجب أن يحققه جميع الطلبة من الدرس.
2. الواجبات البيتية الجماعية: تكون عن طريق تكليف المعلم طلبته بحل مجموعة من الأسئلة، وتكون هذه الأسئلة هي الأكثر أهمية في أن يتعلمها الطلبة، ومن إيجابيته أن جميع الطلبة ينجزون واجبًا بيتيًا يحقق لهم الفائدة المبتغاة، إلا أنه لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
3. الواجبات البيتية التحضيرية: تتطلب من الطلبة أن يقرؤوا الدرس المقبلين عليه دراسة شاملة ومتخصصة، أو حل تمارين أو إجابة أسئلة معينة؛ ليكونوا ملمين بكل تفاصيل هذا الدرس، وجاهزين لأي سؤال سيعرض عليهم.
4. الواجبات البيتية التطبيقية: هذه الواجبات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بدرس تم دراسته، وتهدف لمساعدة الطلبة على التمكن من المهارات التي تم التعرض لها في السابق.
5. الواجب البيتي المفتوح: ويكون ذلك عن طريق تكليف المعلم لطلبه بتحضير الدرس القادم؛ لمعرفة جميع محتواه، وإحضار بعض الأمور ذات الصلة بموضوع درسه، وما يعتقدون أنه سيحقق لهم الفائدة خلال شرح ومناقشة الدرس، من فيديوهات أو رسومات أو قصص أو مجلات أو مقالات أو أوراق صحف.
6. الواجب المنزلي المخصص: يكون عندما يقترب المعلم من إنهاء موضوع الدرس، فيعرض على طلبته بعض الواجبات البيتية، فيقوموا بحلها ويتبادل الطلبة الإجابة مع بعضهم البعض في اليوم التالي بإشراف معلمهم، فهذا النوع يراعي الفروق الفردية بين الطلبة (الشمالي، 2016).

مشكلات الواجبات البيتية

يرى الباحث أن للواجبات البيتية بعض المشكلات التي يمكن أن تحول دون تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها؛ كقيام بعض الطلبة بنسخ الواجب البيتي عن دفاتر زملائهم، وإهمال بعض الطلبة لحل الواجبات البيتية المفروضة عليهم، وقيام أحد أفراد الأسرة بإنجاز الواجب البيتي بدلاً من الطالب، إضافة إلى شكاوى أولياء الأمور من الواجبات البيتية، لاعتقادهم بأنها بلا نفع أو جدوى، وتذمر بعض الطلبة بسبب كثرة الواجبات البيتية المطلوبة منهم.

دور أولياء أمور الطلبة في إنجاز الواجبات البيتية

للوالدين دور كبير في إنجاز أبنائهم للواجبات البيتية، ومن هذه الأدوار: توفير مكان مناسب في البيت للدراسة، وتحفيزهم لأداء الواجبات البيتية المطلوبة، وتقديم المساعدة لهم في أداء الواجب البيتي، ومتابعة ملحوظات المعلمين لأداء أبنائهم للواجبات البيتية، وزيارة المدرسة للاطمئنان عن أداء أبنائهم الأكاديمي، وإعطاء المعلمين أي ملحوظة أو اقتراح من شأنه أن يسهل العملية التعليمية (عبد، 2017).

ونظراً لأن الواجب البيتي يمثل حلقة الوصل الرئيسة بين المدرسة والبيت، فإن الباحث يؤكد أهمية تجسير العلاقة بينهما، من خلال تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة الواجبات البيتية.

معايير اختيار أسئلة الواجب البيتي

ينبغي على المعلم أن يقوم بعدة خطوات لاختيار أسئلة الواجب البيتي للطلبة منها: تحديد أهداف الدرس الذي يريد أن يشرحه للطلبة، ومواءمته مع الهدف الذي يريد أن يحققه الطلبة من خلال الواجب، واقتراح واجب بيتي يمكن من خلاله أن يحقق الهدف الذي يريده المعلم، وأن يراعي في إعطاء أسئلة الواجب البيتي التدرج وفق المستويات المعرفية للأهداف (سعاد، 2015).

خصائص الواجبات البيتية

تمتاز الواجبات البيتية الهادفة بالخصائص الآتية: أن تكون واضحة حتى يستطيع الطلبة استيعاب المطلوب منهم، وأن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يتوقع من الطلبة تحقيقها، وأن تُعزز مهارات التفكير العليا عند الطلبة كالتركيب والتحليل والنقد، وأن تكون متوازنة من حيث الوقت والجهد المبذول لإنجازها، وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلبة (سعاد، 2015؛ عبد، 2017).

ويرى الباحث أن الواجبات البيتية الفاعلة هي التي تسهم في استمرارية عملية التعلم والتعليم، وتحقيق أهداف تربوية واضحة ومحددة.

سلبيات الواجبات البيتية

للاواجبات البيتية بعض السلبيات إذا تم استخدامها بشكل خاطئ، ومن هذه السلبيات: كراهية الطلبة للاواجبات البيتية وشعورهم بالملل والضجر والرتابة، إذا تم تكرار استخدام نفس المهارات في إنجاز الواجبات البيتية، أو إذا كانت الواجبات تحتاج إلى وقت كبير للقيام بها، وتتسبب في ابتعاد الطلبة عن ممارسة أنشطتهم الترفيهية، والتي من الممكن أن يكون لها دور أساسي في تنمية قدراتهم الحياتية، ووقوع الطلبة في بعض الأخطاء التي قد تكون ناشئة من تعليم آبائهم غير المتخصصين لهم أثناء مساعدتهم لإنجاز الواجبات البيتية.

ومن السلبيات أيضاً قيام بعض الطلبة بممارسات خاطئة عند إنجازهم للاواجبات البيتية مثل الغش عن الأقران، أو الاعتماد على الآخرين لإنجاز الفروض المطلوبة منهم (محمد، 2020).

ويرى الباحث أن قيام المعلم بالتخطيط الهادف للاواجبات البيتية يسهم في تشكيل اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحوها، وفي تعزيز دور المدرسة في علاج الفاقد التعليمي.

2.2 الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية في أي بحث علمي، لذلك قام الباحث بمراجعة كثير من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الواجبات البيتية، لمقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة لمعرفة جوانب الاتفاق والاختلاف معها.

الدراسات العربية

1. الدراسات ذات العلاقة بالواجبات البيتية

أجرى حباب ورمضان (2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم العوامل التي تحول دون تحقيق الواجبات البيتية أهدافها لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية الدنيا كما يراها معلمو هذه المرحلة في محافظة نابلس وذلك حسب متغيرات: الجنس، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. ولتحقيق الأهداف أجريت الدراسة على عينة مكونة من (47) معلمًا و(51) معلمة. استخدم الباحثان استبانة مكونة من (62) فقرة مستخدمًا مقياس ليكرت موزعة على الأبعاد الآتية: (العوامل المتعلقة بالطالب، والعوامل المتعلقة بالمعلم، والعوامل المتعلقة بالأسرة والمجتمع). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير المعلمين للعوامل التي تحول دون تحقيق الواجبات البيتية أهدافها لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية الدنيا كان متوسطًا بشكل عام وقد كان المتوسط على البعد الأول المتعلق بالطالب مرتفعًا (3.79). أما متوسط البعد الثاني المتعلق بالمعلم فقد كان تقديره متوسطًا (2.78). كذلك فإن البعد الثالث المتعلق بالأسرة والمجتمع كان تقديره متوسطًا أيضًا (3.40). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، والخبرة التدريسية ($\alpha=0.05$) مستوى الدلالة للمعلم على البعد الأول والبعد الثاني من أبعاد الدراسة. بينما لم تكن هناك فرق ذات دلالة إحصائية على البعد الثالث. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج على البعدين الثاني والثالث عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح حملة الماجستير.

أجرت بشارات (2015) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر الواجبات البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة أريحا في فلسطين واتجاهاتهم نحوها، وفي أي من مستويات التفكير (معرفة، وفهم، وتطبيق، ومستويات تفكير عليا) سوف تؤثر هذه الواجبات البيتية في تحصيل الطلبة والتعرف على اتجاهاتهم نحوها، وهي دراسة تجريبية بتصميم شبه تجريبي على عينة تألفت من (54) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة بنات أريحا الأساسية في الفصل الدراسي الأول للعام (2014-2015) بمحافظة أريحا، تم اختيارها بطريقة قصدية، وتم توزيع العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن للواجبات البيتية أثر في زيادة التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في مادة الرياضيات، وتفقواً حسب مستويات بلوم المعرفية (المعرفة، والفهم، والتطبيق، ومستويات التفكير العليا). وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية المصاحبة بشكل عام إيجابية بمتوسط مقداره (2.2) وبنسبة مئوية تساوي (73%).

أجرى حمزة (2015) دراسة بعنوان أثر أربع استراتيجيات في تقييم الواجبات البيتية على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الرياضيات في مدينة عمان، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى أفضل إستراتيجية في تقييم الواجبات البيتية لطلبة الصف العاشر الأساسي في وحدة الإحصاء؛ التي تؤدي إلى رفع التحصيل والاحتفاظ بالتعلم. اشتملت هذه الدراسة على أربع إستراتيجيات لتقييم الواجبات البيتية هي: عدم تصحيح الواجب البيتي، أو توقيع المعلم على الواجب البيتي، أو وضع علامة على الواجب البيتي، أو تقديم تغذية راجعة على الواجب البيتي. تكونت العينة من (164) طالباً من مدرستين في عمان، تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة إلى أربع مجموعات. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي وأعيد تطبيق الاختبار بعد أسبوعين. دلت النتائج أن إستراتيجية وضع علامة وإستراتيجية تقديم تغذية راجعة على الواجب البيتي هما أفضل الإستراتيجيات الأربعة في تحسين التحصيل، بينما كانت أفضل الإستراتيجيات في الاحتفاظ بالتعلم هي إستراتيجية تقديم تغذية راجعة من المعلم.

أجرى كل من عبد وإبراهيم (2016) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر الواجبات البيتية الإثرائية على تحصيل الصف الثاني الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن في وحدتي الجمع والطرح ضمن (999)، وتكونت عينة الدراسة من (148) طالبًا وطالبة موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكل مجموعة مكونة من شعبتين دراسيتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية من بين ثلاث شعب في مدرستين اختيرتا بطريقة قصدية من مدارس منطقة جنوب عمان التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام اختبار تحصيلي بعدي وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنوع الواجب البيتي الإثرائي في تحصيل الطلبة في الرياضيات. في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين نوع الواجب البيتي ومستوى الطلبة التحصيلي (عال، ومتوسط، ومتدن) في الرياضيات.

أجرى القحطاني وفودة (2017) دراسة بعنوان أثر استخدام الحوسبة السحابية (DropBox) في متابعة الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي ومستوى تنفيذ الواجبات لوحدة (مكونات الحاسب المادي وملحقاتها) للصف الأول متوسط في محافظة القويعة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين تحصيل الطالبات اللاتي استخدمن الحوسبة السحابية (DropBox) لمتابعة الواجبات المنزلية واللاتي اتبعن الطريقة التقليدية في متابعة الواجبات المنزلية. ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن التساؤلات قامت الباحثتان ببناء اختبار تحصيلي في ضوء الأهداف السلوكية للمحتوى. وبناء استمارة متابعة لرصد مستوى تنفيذ الواجبات وفق معايير محددة كما تمت الاستعانة بعينة الدراسة التي تم اختيارها بشكل قصدي، حيث تكونت من مجموعتين "تجريبية" استخدمت الحوسبة السحابية عبر (DropBox) لمتابعة الواجبات المنزلية و"ضابطة" درست بالطريقة التقليدية وتم متابعة واجباتها بالكتاب المدرسي. وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمستوى تحصيل الطالبات في المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين وتماتها قبل إجراء التجربة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمستوى التحصيل الدراسي لوحدة مكونات

الحاسب وملحقاتها للصف الأول متوسط لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق بين مجموع متوسطات مستوى تنفيذ الواجبات للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أجرت عبد (2017) دراسة بعنوان أثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم، وقد أعدت الباحثة اختبار من نوع (اختيار من متعدد) وهو اختبار بعدي يتكون من مجموعة من الفقرات والبالغ عددها (20) فقرة اختبارية مع وضع بدائل لغرض اختيار البديل الصحيح وتم إعداد هذه الفقرات من كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وقد شمل ثلاث وحدات الوحدة الأولى (الإنسان والبيت) والوحدة الثانية (الإنسان والماء والهواء) والوحدة الثالثة (الإنسان والغذاء) وتم عرضها على خبراء ومختصين في طرائق تدريس العلوم والقياس والتقويم وكانت نسبة الاتفاق (80%) على بقاء جميع الفقرات، وقامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية والبالغ عددها (50) طالبًا من خارج عينة الدراسة من مدرسة (النبراس) للبنين لغرض استخراج الخصائص السيكمترية، وباستخدام التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار كانت النتائج هي بقاء جميع الفقرات بدون حذف؛ لأن الفقرة التي تصل نسبتها (20%) فأكثر تعد فقرة جيدة ملحق (4)، ثم عملت الباحثة على تطبيق الاختبار بصورته النهائية على مجموعتين (تجريبية وضابطة) والبالغ عددها (60) طالبًا في يوم (2015/12/8) وكانت النتائج بعد التحليل الإحصائي باستخدام (SPSS) بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة (المجموعة التجريبية) الذين يدرسون وفق الواجبات البيتية وبين درجات طلبة (المجموعة الضابطة) الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية.

قامت الحبشي (2017) بدراسة بعنوان أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات، لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، القائم على التصميم شبه التجريبي، وتم إعداد دليل المعلمة لاستخدام إدمودو في إعداد ومتابعة الواجبات المنزلية، ودليل

الطالبة لاستخدام إدمودو في الواجبات المنزلية، ومن ثم أنشأت الباحثة مجموعة في المنصة التعليمية إدمودو. واختارت الباحثة عينة عشوائية من المدرسة المتوسطة السابعة والعشرين مكونة من (68) طالبة، موزعة على مجموعتين: ضابطة (تم متابعة واجباتهن المنزلية بالطريقة المعتادة)، وتجريبية (تم متابعة واجباتهن المنزلية باستخدام المنصة التعليمية). وقد أخضعت عينة الدراسة قُبَلًا وبعْدًا لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة في حل المسألة الرياضية، الذي أعده عابنة والزغول (1998)، والاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية له تأثير في رفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، وله أيضًا تأثير في تحسين التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

أجرى السرطاوي والشمري (2018) دراسة بعنوان مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه الطالبات ذوات صعوبات التعلم، ومعرفة فوائد استخدام معلمات صعوبات ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم، كما هدفت إلى التعرف إلى أثر عدد من المتغيرات لدى المعلمات والفروق بين تصوراتهن حول مشكلات الواجبات المنزلية. وتكونت عينة الدراسة الحالية من عينة عشوائية، مكونة من (47) معلمة صعوبات تعلم، و(197) معلمة صف عادي، في مناطق شمال المملكة. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، مكونة من (31) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن هناك موافقة بدرجة متوسطة (3.57) على اثنتي عشرة مشكلة من مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه الطالبات ذوات صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي، أبرزها: "عدم اهتمام الطالبة بالدراسة بشكل عام مما يحول دون أدائها على الوجه المطلوب". وأيضًا أن هناك موافقة بدرجة عالية (4.30) على فوائد استخدام معلمات صعوبات التعلم ومعلمات الصف العادي لمادتي الرياضيات ولغتي للواجبات المنزلية مع الطالبات ذوات صعوبات التعلم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل، في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مشكلات الواجبات المنزلية التي تواجه الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مادتي الرياضيات ولغتي باختلاف متغير طبيعة العمل، لصالح معلمات صعوبات التعلم.

قامت بيشاوي (2018) بدراسة بعنوان طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهليهم، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة الواجبات البيتية المستخدمة في مادة العلوم للصف السابع الأساسي، والتعرف إلى آراء وممارسات المعلمين والطلبة وأهاليهم تجاهها، واعتمد المنهج الكيفي لتحقيق أهداف الدراسة التي تم إجراؤها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الأكاديمي (2016/2017م) في ثلاث مدارس من مدارس محافظة رام الله والبيرة، وتم تصميم مقابلات شبه منظمة لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة (المعلمين، والطلبة، وأهاليهم)، واستخدم أسلوب جمع البيانات من خلال الوثائق (الواجبات البيتية الموكلة للطلبة)؛ للحصول على مصادر معلومات إضافية، توضح طبيعة الواجبات البيتية المستخدمة، وتبين أن الواجبات البيتية المعطاة في مادة العلوم لها عدة أشكال، فقد تكون على شكل حل أسئلة، أو أنشطة، أو تقارير، أو تحضير وعرض للمادة الدراسية، ووجدت أن هذه الواجبات البيتية تراعي الفروقات الفردية بين الطلبة. ويمكن تصنيف ما تتضمنه هذه الواجبات من متطلبات معرفية أنها تأتي ضمن مستويات بلوم الثلاثة الأولى: (المعرفة والتذكر، والفهم والاستيعاب والتطبيق) ولم ترتق لمستويات أعلى من ذلك. ويرى الطلبة أنهم قادرون على إنجازها بنجاح في أغلب الأحيان، وإذا واجهوا بعض الصعوبات أثناء إنجازهم لها، فإنهم يطلبون المساعدة من أحد أفراد العائلة أو زملائهم في المدرسة، ولقد أجمع المشاركون في الدراسة على الأهمية الأكاديمية للواجبات البيتية، فأكدوا على أنها تساعد على تعزيز التعلم، والتهيئة لامتحانات، وهي أداة تقييم لتعلم الطلبة. كما أشارت بعض الأمهات والمعلمات إلى أن الواجبات البيتية قد تنمي حس المسؤولية لدى الطلبة، وتعزز الشعور بالاستقلالية والاعتماد على الذات، وتدريبهم على مهارة إدارة الوقت.

أجرى عقيل (2019) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مشكلات أداء الواجبات المنزلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الصف والوالدين بالمملكة العربية السعودية، وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات للمعلمين والطلبة ذوي صعوبات التعلم: الجنس، والصف، ونوع صعوبات التعلم، ومدى التعاون بين معلمي الصف بمعلم صعوبات التعلم، وأسرة الطالب. وتكونت عينة الدراسة من (200) من معلمي الصف في مرحلة التعليم الابتدائي في مدينة جازان، كما تم إجراء مقابلات فردية مع أربع من أمهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وآبائهم. واعتمدت الدراسة على

النسخة المعدلة من مقياس أداء الواجبات المنزلية التي أعدها بور وآخرين (Power, et 2015) al., وأظهرت النتائج أن مشكلة الواجبات المنزلية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم - حسب وجهة نظر معلمهم - جاءت في المستوى المتوسط بشكل عام. كما خلصت الدراسة - من خلال المقابلات الفردية - إلى أن ضعف التواصل مع المدرسة يعد من أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه أمهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وآبائهم.

أجرى كل من الكيلاني والمقوسي والفقهي (2019) دراسة في الأردن هدفت إلى كشف أثر استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية وتنمية دافعيتهم لإنجاز الواجبات البيتية، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي عددها (70) طالبًا، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك المنهج الوصفي، واستخدم الباحثون اختبارًا تحصيليًا، ومقياسًا لدافعية إنجاز الواجبات البيتية من إعدادهم، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى محمد (2020) دراسة بعنوان التدخل المبكر باستخدام طريقة ثنائي اللغة ثنائي الثقافة لمشكلات الواجبات المنزلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أولياء الأمور والمختصين في مصر، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات الواجبات المنزلية التي يواجهها الأطفال الصم والأطفال ضعاف السمع، ومقارنة مدى حدوث هذه المشكلات لدى الفئتين، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والوضع المادي والمستوى الدراسي لدى أولياء الأمور على مشكلات الواجبات المنزلية، وكذلك أثر متغيرات العمر ومستوى درجة التقدم لدى الأطفال، وتزويد المعلمات بالطرق الحديثة لدى أطفالهن من ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة ما قبل المدرسة، وإكسابهن نموذجًا تدخل مبكر بطريقة ثنائي اللغة ثنائي الثقافة لتنمية إدارة قاعة النشاط لدى الأطفال الصم والأطفال ضعاف السمع، كما استخدم قائمة فحص مشكلات الواجب المنزلي، مقياس رضا أولياء الأمور الأطفال (إعداد الباحث)، كما تكونت عينة الدراسة الأساسية من (30) معلمة رياض الأطفال، حيث بلغت عينة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة

السمعية (410) من أولياء الأمور، وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود اختلاف كبير في مستوى حدوث مشكلات الواجب المنزلي لدى الأطفال بحسب المتغيرات الشخصية لأولياء الأمور والمتمثلة في عمر ولي الأمر، والحالة الاجتماعية، والوضع المادي، والمستوى الدراسي، وأن هناك اختلافاً ذو دلالة إحصائية في مستوى حدوث مشكلات الواجب المنزلي وفقاً لمتغيرات مستوى قدرة الطفل والحالة الصحية واستمرارية تناول العلاج.

2. الدراسات ذات العلاقة بتطوير المناهج

كما استند الباحث على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بتطوير المناهج لأن الواجبات البيتية الهادفة تعد إحدى المكونات المعززة للمنهاج والمساندة له، والتي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة؛ لأنه إذا تم تطوير المناهج الدراسية سيسهم في الارتقاء بها بشكل عام وبالواجبات البيتية بشكل خاص.

أجرى الرقب (2015) دراسة بعنوان تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراة، هدف البحث إلى معرفة نتائج البحث التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراة في محتوى منهاج التربية الدينية الإسلامية، وتعرف مدى توافر نتائج البحث التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراة في محتوى منهاج التربية الإسلامية في فروع التربية الإسلامية بفلسطين، والوقوف عند آراء كل من المشرفين على البحوث التربوية والقائمين على الإشراف على مادة التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم، في تطوير منهاج مادة التربية الإسلامية في ضوء البحوث التربوية، وتعرف السمات المهنية والتخصصية التي يجب توافرها في معلم التربية الإسلامية في ضوء نتائج البحث التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراة، ووضع تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية وأداء المعلمين في ضوء نتائج البحث التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراة، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

أجرى الجعفري وعليان (2018) دراسة بعنوان متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل، تأتي هذه الدراسة منسجمة مع الجهود الرامية إلى تطوير منظومة التعليم والتعلم في جامعة الملك فيصل، وهدفت إلى استقصاء الاحتياجات اللازمة لتطوير مقرر بناء المناهج الذي يدرسه الطلبة في كلية التربية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت من (60) فقرة وزعت على ثلاثة محاور: مفردات المقرر، وإجراءات تنفيذ المقرر، ومصادر التعلم. تشكلت عينة الدراسة من (20) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الذين يدرسون المقرر تم اختيارهم بالطريقة القصدية، والطلبة الذين درسوا المقرر، وقد تم اختيار (58) طالبة و(75) طالبًا بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج الدراسة أهمية الحاجة إلى بعض المفردات في تدريس المقرر مثل ربط المنهج بقضايا ومشكلات المجتمع، وكذلك الاطلاع على تجربة المملكة العربية السعودية بشكل تطبيقي في مجال المناهج المطورة. كما أكدت النتائج على أهمية بعض الإجراءات أثناء تنفيذ المقرر مثل: التنوع في أسئلة الاختبارات التحصيلية، ووجود العدد المناسب من الطلبة في الشعبة الواحدة، واستبعاد المذكرات والملخصات كمصادر للتعلم.

قامت الخيال وعبد الرحيم (2019) بدراسة بعنوان الدراسات المقارنة في المناهج: دراسة تحليلية مقارنة، وإطار مقترح، هدفت هذه الدراسة إلى فحص بطريقة معمقة ومفصلة لطبيعة الدراسات المقارنة في المناهج؛ وذلك في ضوء أدبيات منهجيات البحث ومقارباته في التربية المقارنة، وتطبيقاتها في مجال الدراسات المقارنة في المناهج المعاصرة على المستويين: العربي، والعالمي في جمهورية مصر العربية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، باستخدام قائمة من إعداد الباحثين لتكون بمثابة إطار لتحليل الدراسات المقارنة في المناهج. وانتهت الدراسة بتصميم إطار مقترح يفيد الباحثين في تعرف طبيعة تلك الدراسات، واستقصائها، مع عرض عدد من التوصيات، والمقترحات ذات الصلة.

أجرى العرفج (2019) دراسة بعنوان تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الماجستير في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل، هدفت هذه الدراسة إلى

تقديم تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الماجستير في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وتكونت العينة من (110) من أعضاء وعضوات هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص الاقتصاد المنزلي، وكان من أبرز نتائجها أن التدريب على مواجهة مشكلات سوق العمل والعقبات التي تعترضه أثناء العمل من العناصر الرئيسية الأولى لدور مناهج الاقتصاد المنزلي في الإعداد لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأن هناك فروق دالة إحصائية في رؤى أعضاء هيئة التدريس وفقًا للرتبة الوظيفية (أستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ) فيما يتعلق بدور مناهج الاقتصاد المنزلي في الإعداد لسوق العمل، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل.

الدراسات الأجنبية

أجرى كل من بومان، وجولاكار، وكينج (Bowman, Gulacar and King, 2014) دراسة بعنوان: التنبؤ بنجاح الطالب عبر الإنترنت من خلال قيامه بحل الواجبات المنزلية، أجريت هذه الدراسة لمعرفة كيفية استخدام الطالب لنظام الواجبات المنزلية للكيماة عبر الإنترنت، التعلم عبر الإنترنت ويرتبط (Online Web-based Learning) بنجاح الطالب في مقرر الكيماة العامة عبر الإنترنت.

تم اختبار نشاط الطلبة في أدائهم لواجبات الكيماة لطلبة السنة الأولى الذين يأخذون كيماة عامة في جامعة خاصة متوسطة الحجم. وكانت مجموعات الأسئلة الكيماة الستة التي تم فحصها مختلفة وهي: خصائص الروابط؛ والطاقة الداخلية الكامنة؛ وكهرسلبية؛ وهياكل لويس النقطية وهي العناصر المتفاعلة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الأعلى يرتبط بالوقت الذي يتطلبه كل سؤال بشكل إيجابي بنجاح الطالب ونقاس بالدرجات النهائية، وتم تقديم نموذج وإرشادات أخرى ليستخدما المعلمون لتحديد موضوعات الكيماة حيث قد يحتاج الطلبة إلى تعليمات إضافية لتحسين فهمهم.

أجرى جوند وكريستوفرسون (Guand and Kristofferson, 2015) دراسة بعنوان: تصورات معلمي المدارس الثانوية السويدية وتجاربهم فيما يتعلق بالواجبات المنزلية، وبحثت الدراسة في الواجبات المنزلية في المدارس الثانوية السويدية وتصورات المعلمين وخبراتهم حول هذا الموضوع وفهمهم لإمكانات الطلبة والتحديات التي تواجه تعلمهم وتطورهم. والبيانات التي تم جمعها من خلال استطلاع عبر الإنترنت لعينة مكونة من (201) من الواجبات البيتية والذي يجمع بين الأسئلة الموحدة والأسئلة المفتوحة. وزودت الإحصاءات الوصفية والمبادئ التفسيرية النوعية معالجة البيانات وتحليلها. أشارت النتيجة الرئيسية إلى أن معظم المعلمين يعمّنون واجبات منزلية ويعتقدون أنها ستفيد تعلم الطلبة عندما تتناول تدعيم وتعزيز المعرفة التي تم تدريسها بالفعل، وزيادة المهارات من خلال التكرار. ويعتبرون تخصيص الواجبات المنزلية وتنوعها والتغذية الراجعة مهمة لتعزيز آثار الواجبات المنزلية الإيجابية. يعاني المعلمون من مواقف متفاوتة ونتائج متباينة من الواجبات المنزلية بين الطلبة، لذا تنظم معظم المدارس أنشطة المساعدة في الواجبات المنزلية للتخفيف من هذا التفاوت ولتحسين إتمام الواجبات المنزلية وجودتها. تسلط النتائج الضوء على الآثار التعليمية للتأملات النقدية في تصميم الواجبات المنزلية ونوعيتها.

أجرى كل من ماتي وسياكاي (Matei and Ciascai, 2015) دراسة بعنوان رأي معلمي الابتدائي حول العمل المنزلي، تؤدي مهام الواجبات المنزلية إلى تصورات ومواقف مختلفة لدى الطلبة أو أولياء الأمور أو المعلمين: فبعضهم يبالغ في تقديرها، والبعض الآخر يرفضها، والبعض يفعل ذلك بسرور وتسبب للبعض الآخر الحزن ويذرف الدموع بسببها، ويشير الأدب إلى مزايا وعيوب الواجبات المنزلية فيعد الواجب المنزلي في رومانيا في المرحلة الابتدائية ممارسة منهجية، تسهم في تنمية شخصية الطالب وإنجازه، وهدفت الدراسة إلى شرح تصور المعلمين عن الواجبات المنزلية، من خلال الاستطلاع الذي تم إجراؤه عبر الإنترنت بمشاركة تطوعية، والذي شارك فيه (51) معلمًا ابتدائيًا، وتسلط إجاباتهم الضوء على معتقدات المعلمين بشأن الحاجة إلى تخصيص واجبات منزلية يومية ومشاركة الوالدين في التحكم في الواجبات المنزلية المخصصة لأطفالهم، كما أشاد المشاركون في إجاباتهم بفوائد الواجبات المنزلية للطلبة، متجاهلين عيوبها تمامًا، وتم العثور على

الأسباب الرئيسية لهذا الوضع في خصوصيات التعليم الروماني، فيتطلب تغيير المعتقدات أحادية الجانب للمعلمين وأولياء الأمور ومدرّبي المعلمين ومنشئي المناهج.

أجرى بلانشارد، وإل دانيال، ومارو، وميشرا، وماكلين (Planchard, Daniel, Maroo, 2015) دراسة بعنوان: الواجب المنزلي والتحفيز والإنجاز الأكاديمي في مقرر علم الوراثة بالكلية، جرت هذه الدراسة في دورة علم الوراثة لاستكشاف العلاقات بين دافع الطالب وإتمام الواجب البيتي والتحصيل على مستوى الكلية. واستخدم الباحثون البيانات المستخلصة من استبيان مفتوح ودرجات الواجب المنزلي وتقارير الإكمال ودرجات الاختبار، واستخدم الباحثون هذه البيانات كمصادر لقياس العوامل المحفزة/المتبطة للذات ثم اختبار أثر هذه العوامل لإكمال الواجب المنزلي والتحصيل الدراسي. لم يجد الباحثون أي أهمية في إكمال الواجبات المنزلية عندما نظروا للواجب المنزلي كوسيلة لزيادة رصيد الدرجات للطالب كعامل محفز، وفقاً لتقارير الطلبة، فقد أكملوا بشكل ملحوظ المزيد من الواجبات المنزلية عند النظر في تعزيز المحتوى كعامل محفز، ومع ذلك وجد الباحثون تناقضات بين دوافع الطلبة المبالغ بها ومعدلات الإكمال الفعلية، ووجد الباحثون علاقة إيجابية بين إتمام الواجب المنزلي والتحصيل الدراسي ضمن دورة علم الوراثة في الكلية ذات المستوى الأعلى وزيادة تحفيز الطلبة.

أجرى جهرنجر (Gehringer, 2016) دراسة بعنوان: إعادة استخدام الواجبات البيتية وأسئلة الاختبار: متى؟ ولماذا؟ وكيفية الحفاظ على سرية الأسئلة، فمن الصعب دائماً الحصول على أسئلة واجبات منزلية جيدة وأسئلة اختبار، يمكن للمدرسين توفير الوقت وتحسين عملهم باستخدام نفس الأسئلة التي استخدموها من قبل. وكانوا يفعلون ذلك فصلاً دراسياً بعد فصل دراسي، لكن المشكلة التي تواجههم هي أن يقوم الطلبة بنسخ أو حفظ الإجابات بدلاً من تعلم المادة، تقدم هذه الورقة نتائج استطلاع رأي لمئات من معلمي ما بعد المرحلة الثانوية. كم مرة يعيدون استخدام الأسئلة؟ وكيف يمنعون الطلبة من الوصول إلى الإجابات؟ وهل يعتبرون نسخ الإجابات أو حفظها غشاً؟ وهل أدى الاستخدام المتزايد للمواد الإلكترونية إلى تسهيل أو صعوبة الحفاظ على الأمن؟ وهل

يغيرون سياساتهم عادة عندما يبدؤون في وضع المواد على الإنترنت؟ يمكن أن ترشدنا الأسئلة جميعًا إلى سياسات إعادة استخدام أكثر واقعية وأمانًا.

أجرى باس، وشينتورك، وسيح (Bas, Senturk and Seyh, 2017) دراسة بعنوان: الواجب المنزلي والتحصيل الدراسي التحليل البعدي ومراجعة البحث، فكان الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو تحديد تأثير الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي، وتضمنت أحجام التأثير في التحليل البعدي التي تمت مقارنتها بالدراسات المشمولة في التحليل البعدي من حيث: منهجيتها وخصائص تصميم البحث، وحجم العينة، وتحيز النشر والموضوعية وخصائص نوع المنهج، ومستوى الصف، ومدة التنفيذ، والمستوى التعليمي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والإعداد. وفي نهاية البحث تم الكشف إن حجم تأثير الواجبات المنزلية كان قليلًا على الطلبة الأكاديميين ومستوى الإنجاز. أخيرًا لوحظ أنه لا يوجد فرق كبير مع أحجام تأثير الدراسات فيما يتعلق بجميع المتغيرات ما عدا متغير نوع المقرر في البحث.

أجرى بفايفر (Pfeiffer, 2018) دراسة بعنوان مراجعة سياسة الواجب المنزلي: دراسة حالة لمدرسة عامة في مقاطعة ويسترن كيب، فكان الشاغل الرئيسي اليوم هو مسألة الواجب المنزلي في المدارس العامة لبلدنا. وتم دراسة سياسة عدم أداء الواجبات المنزلية، والتي تم تقديمها في إحدى المدارس الابتدائية في ويسترن كيب. وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت سياسة عدم أداء الواجبات المنزلية ستحقق تأثيرًا إيجابيًا أو سلبيًا على طلبة المدارس وتهدف أيضًا إلى تحديد ما إذا كانت سياسة عدم إعطاء الواجب المنزلي ستفيد مدارس جنوب إفريقيا. كان هناك نهج تفسيري لدراسة الحالة، حيث تم إجراء مقابلة مع المعلمين ورؤيس المناهج الدراسية. نظرت دراسة الحالة هذه في تمارين الاستبدال المنفذة في المدرسة للتعويض عن الواجب المنزلي الذي لم يعد يعطى للطلبة منذ وقت طويل. وجدت هذه الدراسة أن سياسة عدم إعطاء واجب منزلي لها تأثير أكثر إيجابية على الطلبة. ومع ذلك تناقش هذه الدراسة بأن عدم إعطاء الواجبات المنزلية سيترك أثرًا سلبيًا على الطلبة في المستقبل. واقرحت الدراسة أن بعض الأنواع من الواجبات المنزلية يجب أن تكون موجودة لمساعدة الطالب في العديد من جوانب حياته المستقبلية.

2.3 التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت أغلب الدراسات ذات العلاقة بالواجبات البيتية على دراسة أثر الواجبات البيتية على رفع التحصيل كدراسة (حمزة، 2015) و(بشارت، 2015) و(عبد وإبراهيم، 2016) و(القحطاني وفودة، 2017) و(عبد، 2017) و(الحبشي، 2017) و(الكيلاني والمقوسي والفقيه، 2019)، واتفقت بعض الدراسات ذات العلاقة بالواجبات البيتية على دراسة أهم مشكلات الواجبات البيتية لذوي صعوبات التعلم كدراسة (السرطاوي والشمري، 2018) و(عقيل، 2019) و(محمد، 2020)، وانفردت دراسة (بيشاوي، 2018) بدراسة طبيعة الواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وانفردت دراسة (حبايب ورمضان، 2008) على دراسة العوامل التي تحول دون تحقيق الواجبات البيتية لأهدافها لدى طلبة المرحلة الأساسية كما يراها المعلمون.

بينما الدراسات التي تناولت موضوع تطوير المناهج فهناك دراستان اتفقتا على اقتراح تصور متطور لمنهاج واحد بعينه كدراسة (الرقب، 2015) و(العرفج، 2019)، بينما بحثت دراسة (الجعفري وعليان، 2018) متطلبات تطوير المناهج في جامعة الملك فيصل، وأخيرًا قامت كل من (الخيال وعبد الرحيم، 2019) بدراسة مقارنة في المناهج ووضع إطار مقترح لها.

اتفقت أغلب الدراسات ذات العلاقة بالواجبات البيتية على استخدام الاختبار التحصيلي كأداة لجمع البيانات من المشاركين؛ كدراسة كل من (بشارت، 2015) و(حمزة، 2015) و(عبد وإبراهيم، 2016) و(الحبشي، 2017) و(القحطاني وفودة، 2017) و(عبد، 2017) و(الكيلاني والمقوسي والفقيه، 2019)، وبعض الدراسات السابقة استخدمت أداة بحثية أخرى مثل دراسة (بشارت، 2015) التي استخدمت مقياس للاتجاهات نحو الواجبات البيتية، ودراسة (الحبشي، 2017) التي استخدمت مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، بينما استخدمت دراسة (الكيلاني والمقوسي والفقيه، 2019) مقياسًا لدافعية إنجاز الواجبات البيتية، بينما استخدم (السرطاوي والشمري، 2018) و(حبايب ورمضان، 2008) الإستبانة، بينما تفردت كل من الدراسات الآتية بأداة مختلفة كدراسة (بيشاوي، 2018) التي استخدمت المقابلة، ودراسة (عقيل، 2019) التي استخدمت مقياس أداء الواجبات المنزلية، ودراسة (محمد، 2020) التي استخدمت قائمة فحص مشكلات الواجبات

المنزلية، أما بخصوص الدراسات التي تناولت موضوع تطوير المناهج فهناك دراسة (الرقب، 2015) التي استخدمت كل من الأدوات الآتية: استمارة لتحليل محتوى منهج التربية الإسلامية وقائمة السمات المهنية والتخصصية لمعلم التربية الإسلامية وبطاقة ملاحظة للسمات المهنية لمعلم التربية الإسلامية واستبانة آراء لسمات التخصصية لمعلم التربية الإسلامية، وهناك دراستان اتفقتا على استخدام الاستبانة كأداة لدراستهما وهما دراسة (الجعفري وعليان، 2018) و(العرفج، 2019).

اتفقت أغلب الدراسات ذات العلاقة بالواجبات البيتية باستخدامها منهج شبه التجريبي كدراسة (حمزة، 2015) و(بشارت، 2015) و(عبد وإبراهيم، 2016) و(القحطاني وفودة، 2017) و(عبد، 2017) و(الحبشي، 2017) و(الكيلاني والمقوسي والفقيه، 2019)، بينما استخدمت دراسة (بيشاوي، 2018) المنهج الكيفي، أما دراسة (السرطاوي والشمري، 2018) فقد استخدمت المنهج المسحي الوصفي، أما دراسة (عقيل، 2019) فقد استخدمت المنهج المدمج (النوعي الكمي)، بينما الدراسات ذات العلاقة بتطوير المناهج فقد اتفقت منها دراستان على استخدام المنهج الوصفي وهما: دراسة (الجعفري وعليان، 2018) ودراسة (العرفج، 2019).

اتفقت أغلب الدراسات السابقة التي تناولت الواجبات البيتية وتطوير المناهج في أنها أجريت خارج فلسطين عدا ثلاث دراسات وهي (حبايب ورمضان، 2008) و(بشارت، 2015) و(بيشاوي، 2018).

اتفقت جميع الدراسات أن للواجبات البيتية أثراً إيجابياً على التحصيل وكانت هذه الدراسات هي التي تناولت أثر الواجبات البيتية على التحصيل وهي (بشارت، 2015) و(حمزة، 2015) و(عبد وإبراهيم، 2016) و(عبد، 2017) و(الحبشي، 2017) و(القحطاني وفودة، 2017) و(الكيلاني والمقوسي والفقيه، 2019).

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كثير من المواضيع ومن ضمنها:

1. كيفية صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها.
 2. كيفية ترتيب عناوين الدراسة بشكل المناسب.
 3. كيفية صياغة أهداف الدراسة بالاعتماد على الأسئلة.
 4. اقتباس ما يناسب بحثي من الدراسات السابقة.
 5. كيفية ترتيب المصادر والمراجع في نهاية مخطط البحث.
- تميزت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة كونها الوحيدة -في حدود علم الباحث- التي تبحث واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين، ووضع نموذجًا مطورًا لها.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل عرضًا للطريقة والإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المستخدمة، والتي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وخطوات التحقق من صدقهن وثباتهن، وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية المتبعة في فحص الفرضيات، وتحليل البيانات واستخراج النتائج التي تم التوصل إليها.

3.1 منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج المسحي ويعرف بأنه: "محاولة بحثية منظمة لتقرير الوضع الراهن لظاهرة، أو نظام أو موضوع، أو جماعة، ووصفه وتحليله بهدف الوصول إلى معلومات وافية دقيقة عنه، تنصب على الوقت الحاضر (وقت إجراء البحث) للكشف عن الأوضاع القائمة لتطويرها إلى الأفضل، وبذلك فهو يتضمن دلالة تطبيقية" (عطية، 2009، ص139) لدراسة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية كونه يناسب طبيعة البحث، والمنهج التطويري ليقدم نظامًا مطورًا للواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين (الظاهر والسرحان، 2018).

3.2 مجتمع الدراسة

يشير الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي (2019) إلى أن عدد معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في كافة المراحل في محافظة طولكرم هو (2687) معلمًا ومعلمة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، حيث بلغ عددهم (338) معلمًا ومعلمة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة في مدارس محافظة طولكرم.

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة في مدارس محافظة طولكرم

النسبة	العدد	
%39.34	133	المعلمين
%60.65	205	المعلمات
%100	338	المجموع

3.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم بطريقة عشوائية، وتكونت العينة من (100) معلم ومعلمة، وتمثل نسبة (29.58%) من مجتمع الدراسة.

وتجدر الإشارة أن إحصائيات المعلمين من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والكلية التي تخرج منها موزعة على الجداول الآتية (2)، و(3)، و(4)، و(5) بالترتيب:

جدول (2): توزيع عينة الدراسة وفق الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	56	%56
أنثى	44	%44
المجموع	100	%100

جدول (3): توزيع عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس وأقل	49	%49
ماجستير فأكثر	51	%51
المجموع	100	%100

جدول (4): توزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1- أقل من 5 سنوات	50	%50
من 5- أقل من 10 سنوات	23	%23
أكثر من 10 سنوات	27	%27

جدول (5): توزيع عينة الدراسة وفق الكلية التي تخرج منها المعلم

النسبة المئوية	التكرار	الكلية التي تخرج منها المعلم
61%	61	الإنسانية
39%	39	العلمية

3.4 أدوات الدراسة

لإتمام غاية الدراسة المتعلقة بمعرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين وتطويرها، قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والأبحاث السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وتم الاستفادة من دراسة حبايب ورمضان (2008) في بناء فقرات الاستبانة التي استخدمت في قياس واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، تكونت الاستبانة بشكلها الأولي من (64) فقرة.

تم توزيع أداة الدراسة بطريقة إلكترونية على عينة الدراسة، وكانت الاستبانة مقسمة إلى ثلاثة محاور، حيث تناول المحور الأول أهداف الواجبات البيتية، بينما تناول المحور الثاني تطوير الواجبات البيتية، أما المحور الثالث فقد تناول مشكلات الواجبات البيتية.

كما تكونت الاستبانة من جزأين رئيسيين، فتناول الجزء الأول: البيانات الديموغرافية الأساسية لعينة الدراسة وهي: جنس المعلم وسنوات خبرته والكلية التي تخرج منها ومؤهله العلمي، بينما تناول الجزء الثاني: أسئلة تحدد استجابة المعلمين وفق تدرج ليكرت الخماسي وكان كالآتي: (5) بدرجة كبيرة جداً، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدرجة قليلة جداً.

وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (65) فقرة تقيس واقع تطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم والجدول رقم (6) يوضح محاور الاستبانة وعدد فقرات كل مجال.

جدول (6): محاور الاستبانة وعدد فقرات كل مجال

عدد الفقرات	المحور
21	أهداف الواجبات البيتية
26	تطوير الواجبات البيتية
18	مشكلات الواجبات البيتية

واعتمادًا على المتوسطات الحسابية المعتمدة لسلم ليكرت الخماسي تم تفسير النتائج كالاتي:

1. (1.80) فأقل مستوى منخفض جدًا.

2. (2.60-1.81) مستوى منخفض.

3. (3.40 - 2.61) مستوى متوسط.

4. (4.20 - 3.41) مستوى مرتفع.

5. (4.21) فأكثر مستوى مرتفع جدًا.

كما قام الباحث بالاطلاع على نتائج الاستبانة بعد تحليلها على برنامج (SPSS)، وقام بترتيب الفقرات تنازليًا، ومن ثم وضع مجموعة من الأسئلة على أكثر الفقرات تكرارًا حتى تكون بمثابة أداة أخرى للبحث وهي المقابلة، ومن ثم قابل الباحث (10) من المعلمين والمعلمات ممن لهم الخبرة الطويلة في مجال التدريس.

3.5 صدق أداة الدراسة (الاستبانة)

تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) بشكلها الأولي على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية والمناهج وأساليب التدريس، وطلب منهم أن يحددوا ملاءمة الفقرات للموضوع الذي تبحثه الدراسة، ودرجة شموليتها للبعد الذي جاءت فيه تلك الفقرات، ودرجة وضوحها، وخلوها من الأخطاء اللغوية والنحوية، وطلب منهم ذكر أي تعديل مقترح، ووضع فقرات يعتقدوا بأهمية وجودها، وحذف فقرات بعيدة عن فحوى الدراسة، وتم تعديل بعض فقرات الاستبانة، وتم حذف بعضها، كما تم إضافة بعض الفقرات للاستبانة بعد اتفاق (70%) من المحكمين عليها.

ومن بين الفقرات التي تم تعديلها الفقرة التي نصها (أكلف الطلبة بأداء واجبات بيتية بشكل يومي) فقد عدلت بحيث أصبحت بعد التعديل (أتابع الواجب البيتي بشكل مستمر)، والفقرة التي كان نصها (لا تقتصر واجباتي البيتية على محتوى الكتاب فقط) فقد عدلت بحيث أصبحت بعد التعديل (أطلب من الطلبة واجبات بيتية إثرائية من خارج الكتاب).

ومن بين الفقرات التي تم حذفها الفقرة التي نصها (أسأل الطلبة الذين لم يقوموا بحل الواجب البيتي عن سبب عدم قيامهم بحله)، والفقرة التي نصها (يتطور أداء الطلبة الذين أتواصل مع أولياء أمورهم بخصوص قيام أبنائهم بحل الواجب البيتي).

ومن بين الفقرات التي تم إضافتها الفقرة التي نصها (تطوير المهارات الكتابية عند الطلبة)، والفقرة التي نصها (أناقش مع الطلبة في الحلول المتنوعة للواجب البيتي، إذا كان هناك أكثر من طريقة للحل).

3.6 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة استطلاعية من المعلمين، وتكونت هذه العينة من (15) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الرئيسية، وتم جمع استجابات المعلمين وإدخالها على برنامج (SPSS) وتم إجراء اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) على استجابات هذه العينة وكان معامل الثبات الكلي لفقرات الاستبانة (0.933) وهي نسبة ثبات مرتفعة إحصائياً.

كما تأكد الباحث أيضاً من ثبات جميع محاور الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمجال الأول (0.928)، أما المجال الثاني فقد كان معامل الثبات لها (0.929)، بينما المجال الثالث فقد كان معامل الثبات له (0.920) وهذه نتائج الثبات للمحاور الثلاثة وتعتبر مرتفعة إحصائياً، ما يدل على أن جميع محاور الاستبانة مناسبة وثابتة والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): معاملات ثبات مجالات الاستبانة الثالثة ومعامل الثبات الكلي لها

الرقم	المحور	معامل الثبات
1	أهداف الواجبات البيتية	0.928
2	تطوير الواجبات البيتية	0.929
3	مشكلات الواجبات البيتية	0.920
	معامل الثبات الكلي للاستبانة	0.933

3.7 متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي:

- أ. الجنس وله مستويان وهما (ذكر، وأنثى).
- ب. المؤهل العلمي: وله مستويان وهما: (بكالوريوس وأقل، وماجستير فأعلى).
- ت. سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات وهي: (من 1- أقل من 5سنوات، ومن 5- أقل من 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).
- ث. الكلية التي تخرج منها المعلم: ولها مستويان وهما: (الإنسانية، والعلمية).

ثانياً: المتغيرات التابعة وهي:

رأي المعلمين أو استجاباتهم على الاستبانة حول الواجبات البيتية.

3.8 إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة حسب مجموعة من الخطوات التي سار عليها الباحث عندما تمت الموافقة على مقترح البحث وتحديد المشرف الذي أقرته عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية على النحو الآتي:

1. أخذ الموافقة من عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية على مقترح البحث الذي تم تقديمه، وتحديد الدكتور المشرف عليها بتاريخ (2021/4/26).
2. تم تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم الذين يعملون في المدارس الحكومية، كما وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.
3. قام الباحث ببناء أداة الدراسة (الاستبانة) المكونة من (64) فقرة بشكلها الأولي، ومن ثم قام بعرضها على عشرة من المحكمين للتأكد من صدقها الظاهري، ومن ثم قام بتجريبها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية، ومن ثم قام بإدخال

استجاباتهم على الحاسوب في برنامج (SPSS) وتم إجراء اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، وأظهرت نتائج هذا الاختبار أن معامل الثبات مرتفع إحصائياً، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (65) فقرة بعد الحذف والإضافة والتعديل.

4. قام الباحث بكتابة كل من الفصل الأول بما يحتويه من عناوين مختلفة، والإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي يضمها الفصل الثاني، والفصل الثالث بكل فروعه.

5. قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة إلكترونياً على معلمي المرحلة الأساسية؛ ليقوموا بتعبئة الاستبانة حتى يتسنى للباحث جمع البيانات منهم لإتمام إجراءات الدراسة.

6. قام الباحث بمعالجة البيانات التي تم جمعها من المعلمين (المشاركين في الدراسة) إحصائياً على برنامج (SPSS)؛ للتوصل إلى نتائج الدراسة.

7. قام الباحث بكتابة نتائج الدراسة في الفصل الرابع ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

8. قام الباحث بترتيب نتائج فقرات الاستبانة تنازلياً، ووضع مجموعة من الأسئلة على أكثر الفقرات تكراراً، حتى تكون هذه الأسئلة بمثابة أسئلة مقابلة.

9. قام الباحث بمقابلة (10) من المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس.

10. قام الباحث بتفريغ المقابلات في الفصل الرابع، وحللها وناقشها.

11. قام الباحث باقتراح نظام مطور بجميع أبعاده للواجبات البيتية.

12. قام الباحث بمناقشة نتائج الدراسة، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

13. قام الباحث بكتابة التوصيات بما يتلاءم مع نتائج الدراسة.

3.9 المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ استجابات أفراد العينة الاستطلاعية والعينة الرئيسية وإدخالهما إلى الحاسوب على برنامج الحزم الإحصائية وترميز هذه البيانات تم إجراء الاختبارات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف خصائص أفراد العينة.
2. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، ثم حساب المتوسط العام لكل محور.
3. تعبئة إجابات أفراد العينة الاستطلاعية في البرنامج وإجراء اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) للتحقق من درجة ثبات الاستبانة.
4. إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) لمعرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين وفق متغيرات المؤهل العلمي والجنس والكلية التي تخرج منها المعلم.
5. إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين وفق متغير سنوات الخبرة للمعلم.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها من خلال الإجراءات الإحصائية التحليلية، ثم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتعلقة بفقرات الدراسة من حيث المجالات والمحاور المطلوبة؛ إذ تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ للحصول على النتائج المطلوبة.

4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم والجداول الآتية من (8) إلى (11) توضح ذلك:

أولاً: مجال أهداف الواجبات البيتية

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات أهداف الواجبات البيتية

الرقم الأصلي للفقرات	الترتيب	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تطوير المهارات الكتابية عند الطلبة	4.60	0.53	مرتفع جدًا
7	2	تحقيق استمرارية التعليم والتعلم	4.30	0.61	مرتفع جدًا
2	3	الإسهام في علاج صعوبات التعلم عند بعض الطلبة	4.27	0.66	مرتفع جدًا
12	4	تنمية الشعور بالمسؤولية عند الطلبة	4.27	0.60	مرتفع جدًا
5	5	إشراك أولياء أمور الطلبة بالمنظومة التربوية	4.26	0.71	مرتفع جدًا
3	6	تشجيع الطلبة على استثمار أوقاتهم الاستثمار الأمثل	4.21	0.75	مرتفع جدًا
6	7	تجسير الهوة بين البيت والمدرسة	4.20	0.69	مرتفع

الرقم الأصلي للفقرات	الترتيب	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	المستوى
17	8	تمكين الطلبة من ممارسة مهارات متنوعة (قراءة، وكتابة، وحساب، وفن...)	4.20	0.73	مرتفع
9	9	الإسهام في تعزيز التعلم وتدعيمه	4.17	0.68	مرتفع
8	10	إتاحة الفرصة للطلبة لتوظيف المصادر والمراجع المتنوعة	4.16	0.73	مرتفع
10	11	يتيح للطلبة مزيدًا من التعلم	4.15	0.67	مرتفع
11	12	تشجيع الطلبة على الاعتماد على النفس	4.15	0.84	مرتفع
13	13	تحقيق أهداف المادة الدراسية	4.15	0.77	مرتفع
15	14	تطوير تحصيل الطلبة	4.13	0.67	مرتفع
21	15	الحصول على تغذية راجعة حول ما تعلمه الطلبة	4.10	0.85	مرتفع
19	16	يقيس ما تعلمه الطلبة من خبرات	3.99	0.90	مرتفع
18	17	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	3.99	0.91	مرتفع
16	18	تنمية مواهب الطلبة وصقلها	3.97	0.85	مرتفع
4	19	معالجة الفاقد التعليمي	3.94	0.98	مرتفع
14	20	تسهم في إغناء المناهج وإثرائها	3.89	0.86	مرتفع
20	21	يقيم أداء المعلم في الغرفة الصفية	3.68	1.04	مرتفع
		المستوى الكلي لمجال أهداف الواجبات البيتية	4.13	0.49	مرتفع

تشير نتائج الجدول رقم (8) أن الدرجة الكلية في مجال أهداف الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم جاءت بمتوسط حسابي مقداره (4.13) وهي درجة مرتفعة، ولقد حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصها (تطوير المهارات الكتابية عند الطلبة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.60)، ولقد حصلت الفقرة رقم (20) والتي نصها (يقيم أداء المعلم في الغرفة الصفية) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.68) بدرجة مرتفعة.

ثانيًا: تطوير الواجبات البيتية

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات تطوير الواجبات البيتية

الرقم الأصلي للفقرات	الترتيب	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	المستوى
8	1	أعزز الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي كتابيًا على دفتره	4.41	0.75	مرتفع جدًا
12	2	أعيد شرح أي جزئية في الدرس عند اكتشافني أن أغلب الطلبة قد أخفقوا بها في الواجب البيتي	4.41	0.80	مرتفع جدًا
21	3	أحرص أن يكون الواجب البيتي واضحًا للطلبة	4.37	0.73	مرتفع جدًا
17	4	أحفز الطلبة على أداء الواجب البيتي	4.35	0.74	مرتفع جدًا
7	5	أوظف أساليب التعزيز المتنوعة مع الطلبة المتميزين	4.28	0.81	مرتفع جدًا
5	6	أتابع الواجب البيتي بشكل مستمر	4.26	0.62	مرتفع جدًا
1	7	أكلف الطلبة بأداء واجبات بيتية مخططة وهادفة	4.26	0.71	مرتفع جدًا
13	8	أتناقش مع الطلبة في الحلول المتنوعة للواجب البيتي، إذا كان هناك أكثر من طريقة للحل	4.24	0.80	مرتفع جدًا
25	9	أعتبر أن الواجبات البيتية حلقة وصل ما بين المدرسة والبيت	4.24	0.65	مرتفع جدًا
24	10	أعتبر أن الواجبات البيتية من الأمور التي تساعد على استمرارية التعلم عند الطلبة	4.24	0.76	مرتفع جدًا
23	11	أوضح للطلبة أن الواجبات البيتية هي ممارسة تربوية هادفة	4.24	0.72	مرتفع جدًا
14	12	أكلف الطالب أن يصوب حل الواجب البيتي إذا كان حله خاطئًا	4.22	0.69	مرتفع جدًا
15	13	أعزز قناعات الطلبة بأن الواجب البيتي يسهم في تطوير تحصيلهم	4.19	0.74	مرتفع
26	14	أرى أن أداء الواجب البيتي يطور طريقة تدريس المعلم بناء على التغذية الراجعة من طلبته	4.16	0.70	مرتفع
4	15	أتابع الواجب البيتي بشكل فوري	4.16	0.81	مرتفع
9	16	أعزز الطالب الذي قام بأداء الواجب البيتي بتدوين اسمه على لوحة التعزيز الموجودة في الصف	4.15	0.86	مرتفع
19	17	أطلب واجبات بيتية تقيس مجالات الأهداف التربوية الثلاثة: (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية)	4.13	0.77	مرتفع

الرقم الأصلي للفقرات	الترتيب	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	المستوى
16	18	أرى أن أداء الواجب البيتي يفعل أدوات التواصل مع أولياء الأمور	4.10	0.88	مرتفع
20	19	أشجع الطالب على تقويم نفسه بنفسه بعد أدائه للواجب البيتي	4.08	0.77	مرتفع
2	20	أراعي الفروق الفردية عند إعطائي للواجبات البيتية	4.04	0.94	مرتفع
10	21	أكلف الطالب الذي لم ينجز الواجب البيتي بإعادة حله	4.01	0.85	مرتفع
22	22	أوضح للطلبة طريقة حل الواجب البيتي.	3.99	0.84	مرتفع
6	23	أرصد علامة على دفتر الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي	3.96	0.99	مرتفع
3	24	أصحح من قام بأداء الواجب البيتي في الحصة القادمة	3.84	1.04	مرتفع
18	25	أطلب من الطلبة واجبات بيتية إثرائية من خارج الكتاب	3.75	1.11	مرتفع
11	26	أطلب حل واجبات بيتية تحتاج إلى مهارات عقلية عليا	3.51	1.15	مرتفع
		المستوى الكلي لمجال تطوير الواجبات البيتية	4.13	0.49	مرتفع

تشير نتائج الجدول رقم (9) أن الدرجة الكلية في مجال تطوير الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم جاءت بمتوسط حسابي مقداره (4.13) وهي درجة مرتفعة، ولقد حصلت الفقرة رقم (8) والتي نصها (أعزز الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي كتابياً على دفتره) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.41)، ولقد حصلت الفقرة رقم (11) والتي نصها (أطلب حل واجبات بيتية تحتاج إلى مهارات عقلية عليا) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.51) بدرجة مرتفعة.

ثالثاً: مجال معوقات الواجبات البيتية

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لفقرات معوقات الواجبات البيتية

الرقم الأصلي لفقرات	الترتيب	الفقرات	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	المستوى
13	1	اكتظاظ الصفوف تعيق المعلم من متابعة الطلبة في حلهم للواجبات البيتية	4.12	0.84	مرتفع
17	2	كثرة الواجبات البيتية بسبب كثافة المنهاج.	3.92	0.90	مرتفع
16	3	يستغرق تقويم الواجب البيت قسماً كبيراً من وقت الحصة	3.87	0.97	مرتفع
5	4	قيام أحد أفراد الأسرة بإنجاز الواجب البيت بدل الطالب	3.85	1.29	مرتفع
12	5	كثرة الأعمال الفنية الملقاة على عاتق المعلم تعيقه من متابعة الواجبات البيتية للطلبة	3.84	1.05	مرتفع
6	6	قيام بعض الطلبة بنسخ الواجب البيت عن زملائهم	3.83	1.27	مرتفع
7	7	عزوف أولياء أمور الطلبة عن متابعة أبنائهم في حل الواجب البيت	3.81	1.15	مرتفع
10	8	وجود اتجاهات سلبية عند الطلبة نحو الواجبات البيتية	3.80	0.94	مرتفع
14	9	قلة عدد الحصص المقررة للمادة تعيق المعلم من متابعة الواجبات البيتية	3.77	1.00	مرتفع
11	10	عدم التنسيق بين معلمي المواد المختلفة عند تحديد الواجبات البيتية	3.76	1.00	مرتفع
3	11	صعوبة التواصل مع أولياء أمور الطلبة المهملين للواجب البيت	3.71	1.00	مرتفع
15	12	عدم وضوح إرشادات المعلم وتعليمات إنجاز الواجب البيت	3.57	0.99	مرتفع
9	13	غياب المتابعة الإشرافية للواجبات البيتية	3.56	1.04	مرتفع
8	14	غياب المتابعة الإدارية للواجبات البيتية	3.51	1.13	مرتفع
2	15	عدم حل غالبية الطلبة للواجب البيت	3.47	1.28	مرتفع
4	16	صعوبة إعداد واجبات بيتية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.42	1.09	مرتفع
1	17	الاكتفاء بالتوقيع على حل الطالب للواجب البيت	3.29	1.11	متوسط
18	18	فرض واجبات بيتية غير هادفة	3.17	1.30	متوسط
		المستوى الكلي لمجال معوقات الواجبات البيتية	3.68	0.70	مرتفع

تشير نتائج الجدول رقم (10) أن الدرجة الكلية في مجال معيقات الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم جاءت بمتوسط حسابي مقداره (3.68) وهي درجة مرتفعة، فقد حصلت الفقرة رقم (13) والتي نصها (اكتظاظ الصفوف تعيق المعلم من متابعة الطلبة في حلهم للواجبات البيتية) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.12)، وهي درجة مرتفعة، ولقد حصلت الفقرة رقم (18) والتي نصها (فرض واجبات بيتية غير هادفة) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.17) وهي درجة متوسطة.

رابعاً: خلاصة نتائج السؤال الأول

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لمحاور الاستبانة

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	المستوى
1	أهداف الواجب البيتي	4.13	0.49	مرتفع
2	تطوير الواجب البيتي	4.13	0.49	مرتفع
3	معيقات الواجب البيتي	3.68	0.70	مرتفع
	المجموع الكلي	4.00	0.38	مرتفع

تشير نتائج الجدول رقم (11) أن الدرجة الكلية لواقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم بشكلها العام جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.00)، بحيث جاء المحور الأول والثاني (أهداف الواجب البيتي وتطوير الواجب البيتي) بمتوسط حسابي مقداره (4.13) وهي درجة مرتفعة، وكما أن مجال معيقات الواجب البيتي مرتفعة، لكن متوسط استجابة المعلمين أقل بقليل من المجالين السابقين وهي (3.68).

4.2 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية واختبارها تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test)، ونتائج الجدول رقم (12) تظهر ذلك.

جدول رقم (12): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الواجبات البيتية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	ذكور (ن = 56)		أنثى (ن = 44)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
أهداف الواجب البيتية		4.14	0.41	4.11	0.59	0.31	0.75
تطوير الواجب البيتية		4.14	0.57	4.12	0.39	0.27	0.78
معيقات الواجب البيتية		3.76	0.71	3.57	0.69	1.40	0.16
الدرجة الكلية		4.04	0.41	3.96	0.35	0.99	0.32

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى واقع الواجبات البيتية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي لا نرفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص هذه الفرضية والتأكد من صحتها تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test)، ونتائج الجدول (13) تبين ذلك.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع الواجبات البيتية عندي معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	بكالوريوس وأقل ن = 49		ماجستير فأعلى ن = 51		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
المجالات						
أهداف الواجب البيتي	4.22	0.48	4.04	0.50	1.79	0.07
تطوير الواجب البيتي	4.24	0.40	4.03	0.56	2.23	*0.02
معيقات الواجب البيتي	3.65	0.69	3.70	0.72	0.36	0.71
الدرجة الكلية	4.07	0.35	3.94	0.41	1.69	0.09

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) أن كلاً من المجالين الأول والثالث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى للمؤهل العلمي للمعلم، لكن مجال تطوير الواجب البيتي بين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى للمؤهل العلمي للمعلم، وكانت هذه الفروق لصالح حملة درجة البكالوريوس وأقل.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لسنوات خبرة المعلم.

لفحص هذه الفرضية والتأكد من صحتها تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، ونتائج الجداول (14، 15) تبين ذلك.

جدول رقم (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استجابات معلمي المرحلة الأساسية لواقع تطبيق الواجبات البيتية في محافظة طولكرم تبعًا لمتغير سنوات خبرة المعلم

الانحراف	المتوسط	العدد	سنوات خبرة المعلم	المجالات
0.49	4.21	50	من 1- أقل من 5سنوات	أهداف الواجبات البيتية
0.62	3.97	23	من 5- أقل من 10 سنوات	
0.33	4.10	27	أكثر من 10 سنوات	
0.49	4.13	100	المجموع	
0.35	4.20	50	من 1- أقل من 5سنوات	تطوير الواجبات البيتية
0.48	4.10	23	من 5- أقل من 10 سنوات	
0.70	4.04	27	أكثر من 10 سنوات	
0.49	4.13	100	المجموع	
0.74	3.60	50	من 1- أقل من 5سنوات	معيقات الواجبات البيتية
0.60	3.82	23	من 5- أقل من 10 سنوات	
0.72	3.69	27	أكثر من 10 سنوات	
0.70	3.68	100	المجموع	
0.35	4.04	50	من 1- أقل من 5سنوات	الدرجة الكلية
0.39	3.98	23	من 5- أقل من 10 سنوات	
0.44	3.97	27	أكثر من 10 سنوات	
0.38	4.00	100	المجموع	

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير سنوات خبرة المعلم

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة *
أهداف الواجبات البيتية	بين المجموعات	0.94	2	0.47	1.93	0.15
	داخل المجموعات	23.63	97	0.24		
	المجموع	24.57	99			
تطوير الواجبات البيتية	بين المجموعات	0.44	2	0.22	0.89	0.41
	داخل المجموعات	24.18	97	0.24		
	المجموع	24.63	99			
معيقات الواجبات البيتية	بين المجموعات	0.76	2	0.38	0.76	0.47
	داخل المجموعات	48.87	97	0.50		
	المجموع	49.64	99			
المجموع	بين المجموعات	0.10	2	0.05	0.34	0.70
	داخل المجموعات	14.81	97	0.15		
	المجموع	14.92	99			

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى استجابات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم لواقع تطبيق الواجبات البيتية تبعاً لمتغير سنوات خبرة المعلم، وبالتالي لا نرفض الفرضية الصفرية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية واختبارها تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test)، ونتائج الجدول رقم (16) تظهر ذلك.

جدول (16): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الواجبات البيتية عند معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً للكلية التي تخرج منها المعلم

المجالات / الكلية	إنسانية ن = 61		علمية ن = 39		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
أهداف الواجب البيتية	4.10	0.55	4.18	0.40	0.79	0.42
تطوير الواجب البيتية	4.20	0.42	4.03	0.59	1.67	0.09
معيقات الواجب البيتية	3.94	0.56	3.27	0.72	5.12	0.001*
الدرجة الكلية	4.09	0.38	3.87	0.35	2.94	0.001*

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) أن كلاً من المجالين الأول والثاني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى للكلية التي تخرج منها المعلم، لكن المجال الثالث والدرجة الكلية لهذا الجدول بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى للكلية التي تخرج منها المعلم، وكانت هذه الفروق في المجال الثالث والدرجة الكلية لصالح الكلية الإنسانية.

4.3 النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

تم إجراء المقابلة مع معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها، لمعرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، وقد أجريت المقابلة مع (10) من المعلمين والمعلمات من أصحاب الخبرة، فتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وفيما يلي نتائج المقابلات التي تم التوصل إليها حسب تسلسل الأسئلة في المقابلة:

السؤال الأول: ما أهداف الواجب البيتية من وجهة نظرك؟

تشير النتائج أن ثمانية معلمين اتفقوا على أن من أهم أهداف الواجبات البيتية تقوية الصلة ما بين البيت والمدرسة، وهذا من شأنه أن يجعل الطلبة يتابعون أعمالهم المدرسية في البيت بإشراف

الأهالي مما يسهم في تقوية الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة، كما تشير النتائج أن ثمانية معلمين أيضًا اتفقوا على أن من أهم أهداف الواجبات البيتية أنها تعمل على ترسيخ ما تم تناوله من خبرات في الحصص الصفية في أذهان الطلبة، كما اتفق خمسة معلمين على أن الواجبات البيتية تعمل على تدعيم كثير من المهارات المختلفة عند الطلبة كالقراءة والكتابة، كما أشار معلمان على أن من أهداف الواجبات البيتية أنها تحمّل الطالب مسؤولية تعلمه، وتساعد على إثراء الحصة الصفية، وقد كانت إحدى استجابات المعلمين كالآتي:

قال المعلم: "إنّ من أهداف الواجب البيتي تعزيز تعلم الطلبة، ومساعدتهم على إتقان المحتوى، والعمل على رفع تحصيل الطلبة، وإثراء الحصة الصفية، وتحسين الصلة بين البيت والمدرسة وتوثيقها". ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول أهم أهداف الواجبات البيتية أنظر الملحق رقم (6).

السؤال الثاني: كيف يسهم الواجب البيتي في تقييم أداء المعلم؟

تشير النتائج أن ستة من المعلمين والمعلمات أجمعوا على أن فشل أغلب الطلبة في أداء الواجب البيتي، يدل على فشل المعلم في تحقيق الأهداف المطلوبة منه، وهذا بدوره يعد من مؤشرات تقييم أداء المعلم، كما أشارت النتائج اتفاق أربعة من المعلمين والمعلمات إلى أن أداء أغلب الطلبة للواجب البيتي بشكل صحيح يدل على أن المعلم قد قام بعمله على أكمل وجه، وأشار اثنان من المعلمين إلى أن المتابعة الميدانية والمستمرة والمتواصلة للمعلم للواجبات البيتية من مؤشرات تقييم أدائه، وأشار أحد المعلمين أن قيام أغلب الطلبة بأداء الواجب البيتي يدل على مدى حب الطلبة للمعلم ولمادته وهذا بدوره ينعكس في تقييم أداء المعلم، وأشار معلم آخر أن حصول المعلم على التغذية الراجعة من إجابات الطلبة ومن ملحوظات أولياء أمور الطلبة تسهم في تقييم المعلم وتطوير أدائه، وذكر معلم آخر أن الواجبات البيتية لا تسهم في تقييم أداء المعلم، وقد كانت إحدى استجابات المعلمين على النحو الآتي.

قال المعلم: "إن الواجبات البيتية تسهم في تقويم أداء المعلم من خلال حصوله على التغذية الراجعة من أولياء أمور الطلبة، ومن إجابات الطلبة أنفسهم، فإذا فشلت مجموعة من الطلبة في القيام بالواجب البيتي يبدأ المعلم في تحسين طريقة تدريسه، واستخدام استراتيجيات أخرى حتى يستفيد أغلب طلبته من الحصة الصفية"، ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول إسهام الواجبات البيتية في تقويم أداء المعلم أنظر الملحق رقم (7).

السؤال الثالث: كيف يمكن تطوير أداء المعلم من خلال الواجب البيتي؟

تشير النتائج إلى اتفاق سبعة من المعلمين والمعلمات على أن أداء المعلم يتطور من خلال التغذية الراجعة التي يحصل عليها من إجابات طلبته، كما أشارت النتائج اتفاق سبعة من المعلمين والمعلمات أيضاً على أن المعلم يتعرف إلى مواطن الضعف عند طلبته فيعالجها، كما أشارت النتائج إلى اتفاق ثلاثة من المعلمين والمعلمات على أن المعلم يتعرف إلى مواطن القوة ليدعمها ويعززها، كما أشار أحد المعلمين أنه من الممكن أن يتطور أداء المعلم من خلال مراعاته للفروق الفردية، وأشار معلم آخر أن أداء المعلم يتحسن عندما يعقد مدير المدرسة لقاءات تربوية بناء على التغذية الراجعة التي يحصل عليها من أولياء أمور الطلبة، وكانت إحدى استجابات المعلمين على النحو الآتي:

أجابت المعلمة: "إنه من خلال إجابات الطلبة يستطيع المعلم تحديد ومعرفة الثغرة عند الطلبة، فمن خلالها يبحث المعلم عن طرق وأساليب لمعالجة هذه المشكلة، وقد يبتكر طرق بديلة ليتم استخدامها مع الطلبة، وهذا كله يسهم في تطوير أداء المعلم" ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية إسهام الواجبات البيتية بتطوير أداء المعلم أنظر إلى الملحق رقم (8).

السؤال الرابع: كيف يثري الواجب البيتي المنهاج؟

أشارت النتائج اتفاق ثلاثة معلمين على أن تكليف الطلبة بواجبات بيتية خارجية تعمل على إثراء المنهاج، كما أشارت النتائج اتفاق ثلاثة من المعلمين والمعلمات على أن تكليف الطلبة بالقيام بتقارير وأبحاث قصيرة تعمل على إثراء المنهاج، كما أشارت النتائج اتفاق معلمين على أن تكليف

الطلبة بواجبات بيتية تكون على غرار الأسئلة الموجودة في الكتاب تعمل على إغناء المنهاج، وأشارت النتائج اتفاق معلمين أيضًا على أن تكليف الطلبة بأنشطة خارجية تعمل على إثراء المنهاج، وأشار معلم آخر أن ربط الدروس مع بعضها البعض يثري المنهاج، وكانت إحدى استجابات المعلمين على النحو الآتي:

أجاب المعلم: "إنَّ الواجبات البيتية تثري المنهاج من خلال التوسع والتركيز على الجوانب المختصرة فيه، ومن الأمثلة على واجبات بيتية تثري المنهاج تكليف الطلبة بكتابة بعض التقارير عن موضوعات تم تناولها في المنهاج بشكل مختصر" ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية إسهام الواجبات البيتية في إثراء المنهاج أنظر إلى الملحق رقم (9).

السؤال الخامس: وضع أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا، مع طرح أمثلة توضيحية؟

أشارت النتائج اتفاق جميع أفراد العينة من المعلمين والمعلمات على أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا تكمن في تقوية قدراتهم العقلية المختلفة، وأشار اثنان من المعلمين على أن هذا النوع من الواجبات البيتية يعمل على تحقيق استمرارية التعليم والتعلم في البيت، كما أشار أحد المعلمين أن هذا النوع من الواجبات يساعد الطلبة على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في الحياة، وأشار معلم آخر أن هذا النوع من الواجبات البيتية يعزز من قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات الصحيحة في الحياة، وكانت إحدى استجابات المعلمين على النحو الآتي:

أشار المعلم: "إنَّ تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا يساعد على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في الحياة، وتقوي من قدراتهم في اتخاذ القرارات الصحيحة، وتنمي قدراتهم الابتكارية والإبداعية مستقبلاً، ومن الأمثلة التوضيحية على ذلك في منهاج اللغة العربية أن نطلب من الطلبة قراءة ورقة عمل تحتوي على فقرة مكتوبة، ونكلفهم بتصحيح الأخطاء الإملائية الموجودة فيها، أو قراءة قصة قصيرة وتلخيصها" ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا أنظر إلى الملحق رقم (10).

السؤال السادس: كيف تصمم واجبًا بيتيًا يشارك الطالب أسرته في حله؟ وكيف تصمم واجبًا بيتيًا يقوم الطالب بحله وحده، مع ذكر مثال على كل نوع؟

أشارت النتائج اتفاق ستة من المعلمين والمعلمات على أن الواجب الذي يشارك الطالب أهله في حله يجب أن يكون تصميمه شاملاً وكبيراً ويصعب على الطالب القيام به وحده، كما أشارت النتائج اتفاق اثنين من المعلمين على أنه يجب أن يكون تصميم الواجب البيتي - لهذا النوع من الواجبات- مصمماً بأسئلة خارجة عن المؤلف عند الطلبة، كما قال أحد المعلمين أنه إذا أراد تصميم واجب بيتي يشارك الطالب أهله في حله قد يكون عبارة عن تكليفه بجمع أمثال عربية قديمة، وأشار معلم آخر على تكليف الطلبة بواجب بيتي يأخذ معلومات من أهله عن الزمن القديم، وأشار معلم آخر على تكليف الطلبة بمهمة تصميم وسيلة تعليمية.

كما أشارت النتائج اتفاق سبعة من المعلمين والمعلمات على أن الواجب الذي على الطالب القيام به وحده يجب أن يكون مناسباً لقدراته العقلية، كما أشارت النتائج اتفاق أربعة من المعلمين والمعلمات على تكليفهم بأسئلة تم شرحها في الغرفة الصفية، وكانت إحدى استجابات المعلمين على النحو الآتي:

قال المعلم: "إنَّ الواجب البيتي الذي يشارك الطالب أسرته في حله تكون طبيعته شاملة وكبيرة ويصعب على الطالب القيام بحله وحده، وذكر المعلم مثلاً عليه وهو: كيف تسهم أنت بمساعدة أهلك في الحفاظ على البيئة؟، أما بالنسبة لتصميم سؤال يقوم الطالب وحده بحله فذكر المعلم إنّه يجب أن يكون موجّهاً للطالب وتكون إجابته قصيرة ومناسبة لقدراته العقلية والتفكيرية، ومن الأمثلة على ذلك ما أهمية المحافظة على البيئة من وجهة نظرك؟" ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية يشارك الطالب أسرته في حلها أنظر الملحق رقم (11)، ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية يقوم الطالب بحلها وحده أنظر الملحق رقم (12).

السؤال السابع: كيف تصمم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة، مع ذكر أمثلة توضيحية؟

أشارت النتائج اتفاق ستة من المعلمين والمعلمات على أنه يجب أن يتم تقسيم أسئلة الواجبات البيتية إلى سهل وصعب ومتوسط إذا أراد المعلم تصميم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة، كما أشارت النتائج اتفاق أربعة من المعلمين والمعلمات على أنه يجب على المعلم مراعاة الفروق الفردية عند تصميم هذا النوع من الأسئلة، بينما قال معلمان: إن على المعلم تقسيم أسئلة الواجب البيتية حسب هرم بلوم إذا أراد تصميم هذا النوع من الأسئلة وكانت إحدى استجابات المعلمين على النحو الآتي:

قال المعلم: "إذا أراد المعلم تصميم واجبات بيتية متعددة المستويات فعليه القيام بعمل مجموعات متجانسة من حيث المستوى الدراسي، ويحضر الدرس بشكل صحيح، ويكتب مجموعة من الأسئلة بحيث تكون الأسئلة مختلفة من حيث مستوى الصعوبة، ويكلف كل مجموعة من الطلبة بمجموعة من الأسئلة التي تناسبها، ومن الأمثلة على ذلك تكليف الطلبة ذوي التحصيل المرتفع بتمثيل قصة قصيرة، أما بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل المتوسط فيطلب منهم تلخيص قصة قصيرة، أما بالنسبة للطلبة ذوي التحصيل المتدني فيطلب منهم نسخ قصة قصيرة ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة أنظر الملحق رقم (13).

السؤال الثامن: كيف يمكن للمعلم تقويم الواجبات البيتية بشكل فعال؟

أشارت النتائج اتفاق ستة من المعلمين والمعلمات على أنه إذا أراد المعلم تقويم إجابات طلبته بشكل فعال عليه أن يقوم أداء الطلبة بشكل فوري ومستمر، بينما أشار أربعة من المعلمين والمعلمات على استخدام التعزيز مع الطلبة الذي أدوا الواجب البيتية بشكل صحيح، كما قال أربعة من المعلمين والمعلمات على أن على المعلمين تقديم تغذية راجعة للطلبة أولاً بأول إذا أرادوا تقويم الواجبات بشكل فعال، كما قال معلمان: إنَّ على المعلمين رصد الطلبة الذين قاموا بالواجب البيتية على دفتر جانبي، وقال أحد المعلمين: إنَّ من طرق تقويم الواجبات البيتية بشكل فعال أن يتم

تتويع طرق التقويم، وقال معلم آخر: "إنه يجب أن يقوم بحل الواجب البيتي على السبورة حتى يقوم الواجبات البيتية بشكل فعال، وكانت إحدى استجابات المعلمين على النحو الآتي:

قال المعلم: "إنه يمكن تقويم إجابات الطلبة للواجبات البيتية بشكل فعال عن طريق تقديم تغذية راجعة للطلبة أولاً بأول، وبتعزيز إجابات الطلبة الصحيحة" ولمعرفة توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية تقويم الواجبات البيتية بشكل فعال أنظر الملحق رقم (14).

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

والذي نصه "ما النظام المطور للواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين؟".

قام الباحث باقتراح نظام مطور للواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين، والذي توصل إليه من خلال ما يأتي:

1. الاستفادة من الإطار النظري والأدب التربوي ومن نتائج الدراسة الراهنة.
 2. الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء تصورات مقترحة للاستفادة منها في منهجية بناء تصور مقترح للبحث الحالي.
 3. خبرة الباحث في التدريس في مدارس الحكومة والأونروا في فلسطين.
- يعرف الباحث النظام المطور إجرائياً في هذا البحث أنه عبارة عن: "تصميم مخطط واضح ومنظم وهادف للواجبات البيتية في المرحلة الأساسية في فلسطين".

مسوغات النظام المطور للواجبات البيتية

وضع الباحث مسوغات لتقديم النظام المطور للواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين، ومن هذه المسوغات هي: أن الواجبات البيتية في فلسطين تحتاج إلى تنظيم وتطوير؛ لتلبية احتياجات الطلبة من اكتساب للمعارف والمهارات والقيم التي يتم التطرق لها في الحصة الصفية، وتعديل

النظرة إلى الواجبات البيتية؛ حتى يؤمن بقدرتها كل من الطالب وولي الأمر والمعلم والمدير والمشرف التربوي والمجتمع بأكمله؛ لأنها تسهم في تعزيز إكساب الطلبة الخبرات المتنوعة.

أهداف النظام المطور للواجبات البيتية

وضع الباحث مجموعة من الأهداف قبل البدء ببناء هذا النظام وهي: إخراج نموذج مطور تعتمد عليه وزارة التربية والتعليم في فلسطين، وجعل كل من الطالب وولي الأمر والمعلم والمدير والمشرف يعرف دوره بشكل جيد، وتجنب العشوائية والتخبط في موضوع الواجبات البيتية، وإبراز أهمية الواجبات البيتية وضرورة استخدامها في ميدان التربية والتعليم، وتحقيق للطلبة الأهداف الأساسية المتوقعة.

كما أنها تعمل على تطوير تحصيل الطلبة في هذه المرحلة، التي تشكل أساساً للمراحل اللاحقة، وتنمي حب إنجاز الواجبات البيتية عندهم، وتطور المهارات العملية عند الطلبة من خلال إنجازهم للواجبات البيتية، وتعزز قدرتهم على التعلم الذاتي المستمر، وتشجعهم على البحث عن المعرفة من جميع مصادرها.

شروط الواجبات البيتية في النظام المطور للواجبات البيتية

بعد اطلاع الباحث على دراسة حمزة (2015) ودراسة الأكلبي (2016)، تبين أن هناك مجموعة كبيرة من الشروط التي يجب أن تتوفر في الواجبات البيتية ومن ضمنها: أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأهداف المناهج المقررة للطلبة، كما أنها يجب أن تكون منسجمة مع محتواها، وأن تراعي الخبرات الموجودة في بنية الطلبة المعرفية، ومستويات تفكيرهم، ويجب أن تتميز الواجبات البيتية بالبحث عن المستجدات الحديثة، وتقديم ابتكارات لبعض المشكلات، كما يجب أن تتضمن واجبات بيتية تعاونية، يتم حلها عن طريق إنشاء فرق، أو عن طريق المجموعات التعاونية، وواجبات يتم حلها باستخدام الحاسوب؛ حتى يتدرب الطلبة على استخدامه من أجل تنمية مهاراتهم على التعامل مع الحاسوب الحديث.

مكونات النظام المطور للواجبات البيتية

صمم الباحث النظام المطور للواجبات البيتية استناداً إلى نتائج الدراسات السابقة، والأدب التربوي، وتكوّن النظام من أربعة مكونات وسيتم تناولها بشيء من التفصيل:

المحور الأول: مهارات التخطيط

بعد اطلاع الباحث على دراسة بيشاوي (2018) وخبرة الباحث تبين أنه يجب على المعلم أن يعرف الأهداف العامة للمرحلة الأساسية في فلسطين، والقدرة على تحديد الأهداف العامة للصف الذي يدرسه في هذه المرحلة، وتحديد الأهداف السلوكية الخاصة لكل درس من دروس المنهاج الذي يدرسه، ويكون على دراية بكل التشريعات التربوية والقوانين الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.

المحور الثاني: مهارات التنفيذ

بعد اطلاع الباحث على دراسة الحبشي (2017) ودراسة الأكلبي (2016) تبين أنه يجب على المعلم أن يدرك مهارات تنفيذ النظام من خلال تكليف الطلبة بالواجبات البيتية بحيث يعمل المعلم على مراعاة الوضوح فيها، ويعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ويتيح المجال للطلبة للسؤال عن أي أمر غامض في الواجبات البيتية، وأن يطلب من الطلبة المشاركة في تحديد أسئلة الواجب البيتي في بعض الأحيان، كما على المعلم أن يثير دافعية طلبته على إنجاز الواجب البيتي، وأن يزودهم بخبرات جديدة، وعليه أن يحذر من إعطاء الطلبة الواجب البيتي عند قرع جرس نهاية الحصة.

المحور الثالث: مهارات تقويم الواجبات البيتية

وضع الباحث مجموعة من مهارات التقويم للواجبات البيتية معتمداً على دراسة كل من محمد (2020) وبيشاوي (2018) والحبشي (2017) وحمزة (2015) وعلى خبرته في مجال التدريس وتبين أنه يجب على المعلم أن يقوم بمجموعة من الأمور منها أن يتأكد من قيام جميع الطلبة بحل الواجبات البيتية في الموعد المحدد، ومن صحة حل جميع الطلبة، بقراءة حله كاملاً متكاملًا، قبل

أن يضع إشارة الصح على دفتر الطلبة، وأن يضع دائرة مكان الإجابة غير الصحيحة، ويكلفه بالبحث عن الإجابة الصحيحة، وأن يضع علامة على دفتر الطلبة بناءً على إجابته.

المحور الرابع: التعزيز

وضع الباحث مجموعة من مهارات التعزيز للطلبة الذين قاموا بحل الواجبات البيتية معتمداً على دراسة كل من عبد (2017) وحمزة (2015) وعلى خبرته في مجال التدريس، تبين أنه يجب على المعلم أن يكتب التعزيز المناسب على دفاتر الطلبة بناءً على إجابته، كما على المعلم أن يستخدم التعزيز الشفوي للطلبة الذي قاموا بإنجاز الواجب البيتية، وأن يدون علامة مناسبة على دفاتر الطلبة.

أدوار النظام المطوّر للواجبات البيتية

يوجد هناك كثير من الأدوار الملقاة على عاتق جميع أركان الهيئة التعليمية ابتداءً من محور العملية التعليمية (الطلبة) وانتهاءً بوزارة التربية والتعليم ومروراً بكل من المعلم والمدير والمشرف التربوي، ومن هذه الأدوار ما يأتي:

أولاً: دور الطالب

بعد اطلاع الباحث على دراسة بيشاوي (2018) وجد أن للطالب أدواراً كبيرة وكثيرة حتى يحقق أهداف النظام، ومن هذه الأدوار ما يأتي: التحضير الجيد للدرس قبل أن يشرحه المعلم، والانتباه للنشط للمعلم أثناء شرح الدرس، وطرح أسئلة على المعلم؛ حتى يقوم بشرح وتوضيح الجوانب الغامضة والصعبة، والانتباه إلى المعلم أثناء تحديد أسئلة الواجب البيتية، وطرح أسئلة على الواجب البيتية إذا كان غامضاً، والتأكد من فهم المطلوب من الواجب البيتية، وقيام الطلبة بحل الواجب البيتية في نفس اليوم الذي كلف فيه، وطلب المساعدة من أسرته إذا وجد صعوبة في إنجاز الواجب البيتية، وتسليم الواجب البيتية للمعلم في الحصة التالية ليصححه، ومعرفة الإجابة الصحيحة والكاملة إذا كان حله للواجب البيتية غير كامل.

ثانيًا: دور ولي الأمر

بعد اطلاع الباحث على دراسة عبد (2017) وجد أن لولي الأمر دور كبير ومسؤولية في مساعدة أبنائه في إنجازهم للواجبات البيتية، ومن هذه الأدوار ما يأتي: تشجيع أبنائه على تحضير دروسهم يوميًا، وزيارة المدرسة بشكل مستمر ومتكرر حتى يتأكد من مستوى ابنه وتقدمه، وحضوره اجتماعات المدرسة التي تعقدها لمعرفة مطالبهم وتقديم لهم بعض الاقتراحات، وتذكير أبنائه بشكل دائم بالواجبات المكلفين بها لإنجازها، وترك ابنه يحاول حل الواجبات البيتية والامتناع عن مساعدته حتى يتعود الاعتماد على نفسه ويتعلم ذاتيًا، وتقديم بعض المساعدة لأبنائه لتذليل بعض الصعوبات التي تواجههم، وكتابة بعض الملاحظات والاقتراحات على دفتر أبنائه ليرسلوها بدورهم إلى معلمهم، ومتابعة تصحيح المعلم لواجبات أبنائه لمعرفة الإجابة الصحيحة للأسئلة التي قام أبنائه بحلها، ومناقشة المعلم في حلول الواجبات البيتية المختلفة للسؤال الواحد بعد قيامه بتصحيح الواجب، وعدم السماح لأبنائه بالغش أو النقل عن زملائهم، ومنع إخوانه من تقديم حلول جاهزة لواجبات أخوهم.

ثالثًا: دور المعلم

بعد اطلاع الباحث على دراسة بيشاوي (2018) والتي أكدت أن المعلم هو المسؤول الرئيس عن العملية التعليمية للطلبة، فعليه معرفة الأهداف العامة للمرحلة الأساسية، والأهداف العامة للصف الذي يدرسه، والأهداف السلوكية الخاصة للدرس، والتخطيط الدقيق لجميع مفردات الدرس، وعليه أيضًا التخطيط لوضع الواجب البيتي ليكون منسجمًا مع الأهداف، وتعيين الواجب البيتي للطلبة والتأكد من أن جميع الطلبة قد فهموا المطلوب منهم لإنجازه، وتصحيح الواجب البيتي من خلال قراءة إجاباتهم، ووضع العلامة التي يستحقها على دفاترهم، وتعزيز الطلبة على إنجازهم للواجبات البيتية، وتشجيع الطلبة الذين لم يؤديوا الواجبات البيتية على إنجازها في الأيام القادمة.

رابعًا: دور المشرف التربوي

يرى الباحث أن للمشرف التربوي دورًا كبيرًا في إرشاد المعلم وتوجيهه لما يحقق فائدة كبيرة في العملية التعليمية، ومن هذه الأدوار: تشجيع المعلمين على تكليف الطلبة للواجبات البيتية، وعقد ورشات عمل واجتماعات مع المعلمين لبحث أهمية الواجبات البيتية وكيفية إعطائها، ومتابعة الواجبات البيتية التي يكلف الطلبة بإنجازها، ومناقشة المعلم بالواجبات التي كلفها لطلبته، وتزويده ببعض الإرشادات لتحسينها وتطويرها، والتأكد من تصحيح المعلم للواجبات البيتية من خلال الاطلاع على دفاتر طلبته، والتأكد من كتابة المعلم عبارات تعزيزية لطلبته الذين أنجزوا واجباتهم البيتية، والتأكد من تفعيل دفتر علامات جانبي خاص بالواجبات البيتية، والتأكد من رصد العلامات على دفتر العلامات الرئيس (الرسمي) بدقة، ومساءلة المعلم الذي لا يعطي طلبته واجبات بيتية، وزيارة المعلمين الذين كانوا لا يكفون طلبتهم بواجبات بيتية مرة أخرى للتأكد من أنهم قاموا بتصحيح مسارهم مع طلبتهم.

خامسًا: دور مدير المدرسة

يرى الباحث أن لمدير المدرسة دورًا كبيرًا في إدارة المدرسة، ورعاية طلبته وتوفير البيئة المناسبة لتعلمهم، ومتابعة المعلمين وإرشادهم وتوجيههم، ومن هذه الأدوار ما يأتي: تكليف المعلمين بالتعرف إلى الأهداف العامة للمناهج، والأهداف الخاصة للمرحلة الدراسية التي يعملوا فيها، وإعداد خطط سنوية ويومية ومتابعتهم، وتكليفهم بإعداد تحضير يومي لكل مادة ولكل صف يدرسه، وتشجيعهم على تكليف طلبتهم بإنجاز واجبات بيتية مرتبطة بالأهداف ومتابعة عمل المعلمين حول الواجبات البيتية، وعقد اجتماعات مع أولياء أمور الطلبة والمعلمين للتحدث بأمور المدرسة بشكل عام، وأمور الواجبات البيتية.

سادسًا: دور وزارة التربية والتعليم

يرى الباحث أن لوزارة التربية والتعليم مجموعة من الأدوار الملقة على عاتقها، ومن هذه الأدوار ما يأتي: إرسال كتب رسمية لجميع المديريات حتى تشجع المعلمين؛ على تفعيل دور الواجبات البيتية،

وعقد لقاءات تلفزيونية مع مسؤولين من الوزارة ليشرحوا للناس أهمية الواجبات البيتية، وتطبيق هذا النظام على عينة استطلاعية من المدارس، وتشكيل فرق بحثية لدراسة تطوير نظام للواجبات البيتية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية، واستقبال ملحوظات المعلمين والمشرفين والأهالي حول مواضيع التربية والتعليم بشكل عام، وموضوع الواجبات البيتية بشكل خاص؛ لمناقشتها والخروج بنتائج إيجابية لصالح الطلبة.

نماذج النظام المطور للواجبات البيتية

وضع الباحث مجموعة من النماذج التي سيستعين بها كل من الطالب والمعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي، وهي كالآتي:

أولاً: نموذج الطالب

جدول (17): نموذج الطالب

المادة	التربية الإسلامية	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	العلوم	التربية الوطنية والحياتية	الرياضيات
الأحد 9/1						
الاثنين 9/2						
الثلاثاء 9/3						
الأربعاء 9/4						
الخميس 9/5						

حتى يستفيد الطلبة من هذا النموذج يجب أن يتم تعليمهم على رسم الجدول السابق على دفتر خاص، ويقوموا بتصميمه بشكل أسبوعي؛ ليستخدموه في تعبئة واجباتهم اليومية، ويتم تكليفهم كل يوم بثلاثة واجبات كحد أقصى، ليقوموا بإنجازها في اليوم التالي، ويتم تقسيم المواد إلى قسمين قسم يكون تكليفهم بالواجبات أيام الأحد والثلاثاء والخميس، والقسم الآخر يومي الاثنين والأربعاء، ويتم عكسه في الأسبوع المقبل، ويجب الانتباه ألا يستغرق إنجاز الواجبات البيتية وقتاً طويلاً أو قصيراً للغاية.

ثانيًا: نموذج المعلم

للمعلم نموذجان عليه أن يستخدمهما في هذا النظام وهما:

أ. دفتر علامات جانبي

جدول (18): نموذج دفتر علامات جانبي

الشهر الأول				الشهر الثاني				الشهر الثالث				الشهر الرابع				أسماء الطلبة
ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	ع 1	ع 2	ع 3	ع 4	

يقوم المعلم باستخدام هذا النموذج عن طريق تكليف الطلبة بواجبات بيتية كل أسبوع، وبعد أن يقوم بتقويم إجابات الطلبة يضع المعلم علامات الطلبة تحت عمود الأسبوع الأول، ويكرر نفس العملية كل أسبوع على مدار الشهور الأربعة.

ب. دفتر العلامات الرسمي

جدول (19): نموذج دفتر العلامات الرسمي

أسماء الطلبة	الشهر الأول (20)	الشهر الثاني (20)	الشهر الثالث (20)	الشهر الرابع (20)	الواجبات البيتية (20)

يستخدم المعلم هذا النموذج عن طريق عقد امتحان بعد نهاية كل شهر وتكون بمثابة ورقة عمل للطلبة (كالعادة) ويقوم بتصحيح الورقة ووضع العلامة من (20)، ومن ثم يقوم بنقل المتوسط الحسابي لكل شهر بالمكان المناسب تحت عمود الواجبات البيتية في هذا الدفتر، وفي نهاية الفصل يقوم المعلم بحساب علامات الشهور الأربعة مع علامات الواجبات البيتية؛ واستخراج متوسط علامات الطلبة وتحويلها إلى التقدير المناسب.

ثالثًا: مدير المدرسة

يرى الباحث أن على المدير استحداث خانة جديدة في التقرير التقييمي الصادر من مدير المدرسة لمعلميه ليكون كالآتي:

استخدامه للواجبات البيتية

جدول (20): نموذج استخدامه للواجبات البيتية

علامتان	يكلف الطلبة بواجبات بيتية
علامتان	يقوم بتفعيل كل من نموذج المعلم أ، وب
علامتان	يصحح الواجبات البيتية، ويضع العلامة المناسبة لكل الطلبة.
علامتان	يكتب التعزيز المناسب على دفتر الواجبات البيتية للطلبة.
علامتان	يكتب العلامة التي استحقها الطلبة على دفتر العلامات الجانبي، ومن ثم يرصدها على دفتر العلامات الرسمي.

رابعًا: المشرف التربوي

يرى الباحث أن على المشرف التربوي استحداث خانة جديدة في التقرير التقييمي الصادر عن المشرف التربوي لمعلم المدرسة، ويكون مشابهًا لنموذج مدير المدرسة.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الرقب (2015) في وضع تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية وأداء المعلمين في ضوء نتائج البحث التربوي لرسائل الماجستير والدكتوراة، واتفقت أيضًا مع دراسة الخيال وعبد الرحيم (2019) في تصميم إطار مقترح يفيد الباحثين في تعرف طبيعة الدراسات واستقصائها، واتفقت أيضًا مع دراسة العرفج (2019) حيث انتهت دراسته بتقديم تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل، كما اتفقت مع دراسة بومان، وجولاكار، وكينج (Bowman, 2014, Gulacar and King) حيث قدمت نموذجًا وإرشادات ليستخدمها المعلمون لتحديد موضوعات الكيمياء حيث قد يحتاج الطلبة إلى تعليمات إضافية لتحسين فهمهم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بعد إجراء الاختبارات الإحصائية، وبعد تفريغ إجابات المعلمين الذين تم مقابلتهم، فتمت الإجابة عن أسئلة الدراسة، وإجراء اختبارات لفحص صحة فرضيات الدراسة، كما يستعرض هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها، وإنشاء ملخص لها، كما تم وضع التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، وفيما يأتي مناقشة النتائج:

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة والذي نصه

ما واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم؟

أشارت النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) إلى أن واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لواقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم (4.00) وبانحراف معياري (0.38).

وقد جاءت الدرجة الكلية في مجال أهداف الواجبات البيتية بمتوسط حسابي (4.13) وبانحراف معياري (0.49)، كما حصلت الفقرة رقم (1) التي نصها (تطوير المهارات الكتابية عند الطلبة) على المرتبة الأولى بحيث حصلت على متوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.53)، كما حصلت الفقرة رقم (7) التي نصها (تحقيق استمرارية التعليم والتعلم) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.30) وبانحراف معياري (0.61)، كما حصلت الفقرة رقم (2) التي نصها (الإسهام في علاج صعوبات التعلم عند الطلبة) بمتوسط حسابي (4.27) وبانحراف معياري (0.66).

ويعزو الباحث حصول الهدف الذي نصه (تطوير المهارات الكتابية عند الطلبة) على أعلى متوسط حسابي في مجال الأهداف إلى أن الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية تشجع الطلبة على كتابة الحروف والمقاطع الصوتية المختلفة، كما تدفعهم لكتابة إجابة الواجبات البيتية وحلولها على دفاترهم وهذا من شأنه أن يحسن من مهاراتهم في مسك القلم والتحكم به، ومساعدتهم في تطوير

خطوطهم وتجميلها، كما أنها تدريبهم على الكتابة الصحيحة بحيث يكتب الحروف في مكانها الصحيح على السطر فيرفع الحروف التي تكتب أعلى السطر، وينزل الحروف التي تكتب تحت السطر.

كما يعزو الباحث حصول الهدف الذي نصه (تحقيق استمرارية التعليم والتعلم) على المرتبة الثانية كأعلى هدف في هذا المجال إلى أن الواجب البيتي يشجع الطلبة على التحضير لدروسهم القادمة، ومراجعة الدروس التي تم تناولها في الغرفة الصفية، وتثبيت المعارف والمهارات والمعلومات التي حصلوا عليها في المدرسة وهذا من شأنه أن يحقق استمرارية التعليم والتعلم.

كما يعزو الباحث حصول الهدف الذي نصه (الإسهام في علاج صعوبات التعلم عند الطلبة) على المرتبة الثالثة كأعلى هدف في هذا المجال إلى أن الواجب البيتي يحفز الطلبة الإجابة عن أسئلة الواجب البيتي، وبالتالي يسهل الكشف المبكر عن أي صعوبة تواجه الطلبة أثناء التعلم، فيسهل علاجها وتلافيها.

وقد جاءت الدرجة الكلية في مجال تطوير الواجبات البيتية بمتوسط حسابي (4.13) وبانحراف معياري (0.49)، كما حصلت الفقرة رقم (8) التي نصها (أعزز الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي كتابيًا على دفتري) على المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.41) وبانحراف معياري (0.75)، كما حصلت الفقرة رقم (12) والتي نصها (أعيد شرح أي جزئية في الدرس عند اكتشافني أن أغلب الطلبة قد أخفقوا بها في الواجب البيتي) على المرتبة الثانية في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.41) وبانحراف معياري (0.80)، كما حصلت الفقرة رقم (21) التي نصها (أحرص أن يكون الواجب البيتي واضحًا للطلبة) على المرتبة الثالثة في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري (0.73).

ويعزو الباحث حصول الفقرة التي نصها (أعزز الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي كتابيًا على دفتري) على المرتبة الأولى في مجال تطوير الواجبات البيتية لأن استخدام التعزيز ذو أهمية كبيرة جدًا عند الطلبة في تشجيعهم على قيامهم بحل جميع الواجبات البيتية التي يكلفوا بها، كما لها

أهمية كبيرة عند الطلبة الذي أهملوا حل الواجب البيتي في تشجيعهم على تذكر أن عليهم واجب بيتي ليقوموا بحله حتى يحصلوا على هذا التعزيز، كما أن التعزيز الكتابي يدوم أثره فترة طويلة جدًا إذا تمت مقارنته بالتعزيز الشفوي؛ لأن الطالب كلما فتح دفتره سيشاهد التعزيز وهذا سيدفعه إلى السير على هذا المضمار إلى نهاية العام الدراسي.

كما يعزو الباحث حصول الفقرة التي نصها (أعيد شرح أي جزئية في الدرس عند اكتشافه أن أغلب الطلبة قد أخفقوا بها في الواجب البيتي) على المرتبة الثانية في مجال تطوير الواجبات البيتية إلى أن قيام المعلم بتصحيح الواجبات البيتية التي كلف الطلبة بحلها ومتابعتهم فيها، هذا بدوره سيعمل على اكتشاف جوانب القوة، وجوانب الضعف عند الطلبة، فيعمل المعلم على تثبيت جوانب القوة، وإعادة شرح أي جزئية في الدرس أخفق أغلب الطلبة فيها، فعند إعادة الشرح سيستفيد الطالب الضعيف منه، وستثبت المعلومة عند الطالب المتقو، وهذا سيعمل كله على تطوير الواجبات البيتية.

كما يعزو الباحث حصول الفقرة التي نصها (أحرص أن يكون الواجب البيتي واضحًا للطلبة) على المرتبة الثالثة في هذا المجال إلى أهمية وضوح أسئلة الواجب البيتي، فإذا كان الواجب البيتي واضحًا فإن الطلبة سيقومون بحله بسهولة ويسر وبسرعة ودون أن يحدث أي لبس لديهم، بينما إذا كان الواجب البيتي غامضًا سيحدث صعوبة في فهم المطلوب من الواجب البيتي، وهذا سيؤثر على كيفية حل الطلبة لهذا الواجب كل حسب فهمه للواجب، أضف إلى ذلك أن بعض الطلبة قد يتوقف عن حل الواجب البيتي بمجرد عجزه عن فهم المطلوب منه، كما أن إعطاء الطلبة مثل هذا النوع من الواجب البيتي سيجعلهم يعزفون عن حل الواجبات البيتية ولن يتحقق الهدف وراء تكليف الطلبة بالواجبات البيتية.

وقد جاءت الدرجة الكلية في مجال معيقات الواجبات البيتية بمتوسط حسابي (3.68) بانحراف معياري (0.70)، كما جاءت الفقرة رقم (13) التي نصها (اكتظاظ الصفوف تعيق المعلم من متابعة الطلبة في حلهم للواجبات البيتية) على المرتبة الأولى في هذا المجال بمتوسط حسابي (4.12) وبانحراف معياري (0.84)، بينما حصلت الفقرة رقم (17) التي نصها (كثرة الواجبات

البيتية بسبب كثافة المنهاج) على المرتبة الثانية في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.92) وبانحراف معياري (0.90)، أما الفقرة رقم (16) التي نصها (يستغرق تقويم الواجب البيتي قسطاً كبيراً من وقت الحصة) حصلت على المرتبة الثالثة في هذا المجال بمتوسط حسابي (3.87) وبانحراف معياري (0.97).

يعزو الباحث حصول الفقرة التي نصها (اكتظاظ الصفوف تعيق المعلم من متابعة الطلبة في حلهم للواجبات البيتية) على المرتبة الأولى، وهذا بسبب أن هناك كثيراً من الصفوف التي قد يصل أعداد الطلبة فيها أكثر من (40) طالباً وهذا عدد كبير جداً، فإذا أراد المعلم تصحيح الواجب البيتي فستنتهي الحصة وهو لا يزال يصحح إجابات طلابه.

ويعزو الباحث حصول الفقرة التي نصها (كثرة الواجبات البيتية بسبب كثافة المنهاج) على المرتبة الثانية في هذا المجال بسبب كثرة الأنشطة والتدريبات في المناهج وصعوبة إنجازها في وقت الحصة، مما يدفع المعلم إلى تكليف الطلبة بها على شكل واجبات بيتية.

كما يعزو الباحث حصول الفقرة التي نصها (يستغرق تقويم الواجب البيتي قسطاً كبيراً من وقت الحصة) على المرتبة الثالثة في هذا المجال بسبب أن زمن الحصة الصفية (40) دقيقة، فإذا أراد المعلم تصحيح الواجبات البيتية للطلبة فقد يحتاج ما بين نصف حصة إلى حصة كاملة.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حمزة (2015) حيث بينت نتائج دراسته أن تقديم تغذية راجعة على الواجب البيتي هي أفضل الاستراتيجيات الأربعة في تحسين التحصيل، ومكونات هذه الاستراتيجيات هي: أن لا يصحح المعلم على الواجب البيتي، أو أن يوقع المعلم على الواجب البيتي، أو يضع علامة على الواجب البيتي، أو أن يقدم تغذية راجعة على الواجب البيتي.

اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة حبايب ورمضان (2008) حيث كانت الدرجة الكلية لمستوى تقدير المعلمين للعوامل التي تحول دون تحقيق الواجبات البيتية أهدافها لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية الدنيا متوسطاً بشكل عام بينما كانت درجة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية الدنيا مرتفعاً، كما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بشارت (2015) حيث أظهرت نتائج دراسته أن

اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية المصاحبة بشكل عام إيجابية بمتوسط مقداره (2.2) وبنسبة مئوية تساوي (73%)، واختلفت مع نتائج دراسة عقيل (2019) حيث بينت نتائجها أن مشكلة الواجبات المنزلية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم حسب وجهة نظر معلمهم جاءت في المستوى المتوسط بشكل عام، كما اختلفت مع نتائج دراسة عقيل (2019) أيضاً في أن ضعف التواصل مع المدرسة يعد من أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه أمهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وآبائهم. لوحظ أن معدلات الاستجابة كانت مرتفعة ويعزى ذلك أن بعض المعلمين شعروا أنهم سيقومون في ضوء إجاباتهم على فقرات الاسبانة.

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصت على

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج الموضحة في الجدول رقم (12)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى واقع الواجبات البيتية لمعلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي لا نرفض الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحث أن متغير الجنس لم يكن له تأثير في واقع الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، نظراً لأن معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم سواء أكانوا ذكوراً أو إناثاً هم من نفس البيئة ويعيشون في نفس الظروف لذلك فتشابهت أفكارهم حول واقع الواجبات البيتية بحيث كانت آراؤهم حول واقع الواجبات البيتية مرتفعة لكلا الجنسين.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حبايب ورمضان (2008) فقد أظهرت نتائج دراستهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على البعد الأول.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصت على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تشير النتائج التي عرضت في جدول رقم (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى استجابات معلمي المرحلة الأساسية لواقع الواجبات البيتية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لكل من المجال الأول والثالث والدرجة الكلية (أهداف الواجبات البيتية، ومعيقات الواجبات البيتية)، بينما في مجال تطوير الواجبات البيتية فكان هناك فروق بين من يحمل درجة البكالوريوس وأقل مع من يحمل درجة الماجستير فأعلى لصالح من يحمل درجة البكالوريوس وأقل، وبالتالي لا نرفض الفرضية الصفرية في كل من المجال الأول والثالث والدرجة الكلية، ونرفضها في المجال الثاني.

ويعزو الباحث أن متغير المؤهل العلمي لم يكن له تأثير في واقع الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم لكل من مجال أهداف الواجبات البيتية ومعيقات الواجبات البيتية، نظراً لأن جميع معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم على اختلاف درجاتهم العلمية يدركون أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية، وتشابهت ظروف عملهم، سواء أكانوا يحملون درجة البكالوريوس وأقل أم الماجستير فأعلى، فالواجبات البيتية تعمل على ترسيخ المهارات والمعارف وتنمي قدرات الطلبة المختلفة، كما أنهم ينفذون الواجبات البيتية في ضوء الأنظمة والتعليمات النازمة لها والصادرة من وزارة التربية.

ويعزو الباحث تدني مستوى أداء معلمي حملة الماجستير فأعلى في مجال تطوير الواجبات البيتية إلى شعورهم بالإحباط والإحساس بالدونية كونهم يعلمون في مرحلة التعليم الأساسي، وهم من حملة الدرجات العلمية العليا، ويطمحون أن يكونوا في مراكز أعلى وأرقى مما حال دون انخراطهم ومشاركتهم في تطوير واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حبايب ورمضان (2008) فقد أظهرت نتائج دراستهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي على البعد الثاني والثالث لصالح حملة الماجستير.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصت على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لسنوات خبرة المعلم.

تشير النتائج التي عرضت في الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى استجابات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم لواقع تطبيق الواجبات البيتية تبعًا لمتغير سنوات خبرة المعلم، وبالتالي لا نرفض الفرضية الصفرية.

ويعزو الباحث أن متغير سنوات الخبرة لم يكن له تأثير في واقع الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، نظرًا لأن جميع معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم على اختلاف سنوات خبرتهم لديهم المعرفة والدراية السابقة حول أهمية الواجبات البيتية، ودورها التربوي فيمتلكون قناعة جازمة في أن تكليف الطلبة بواجبات البيتية سيساعد الطلبة في عملية التعليم والتعلم والتأسيس، ولها أثر إيجابي في سنوات دراستهم المستقبلية.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حبايب ورمضان (2008) فقد أظهرت نتائج دراستهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية على البعد الأول والثاني.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصت على

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو تطبيق الواجبات البيتية في فلسطين تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم.

تشير النتائج التي عرضت في الجدول رقم (16) للمجالين الأول والثاني وهما (أهداف الواجبات البيتية، وتطوير الواجبات البيتية) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى للكلية التي تخرج منها المعلم، لكن المجال الثالث وهو (معيقات الواجبات البيتية) والدرجة الكلية لهذا الجدول بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لتطبيق الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى للكلية التي تخرج منها المعلم، وكانت هذه الفروق في المجال الثالث والدرجة الكلية لصالح الكلية الإنسانية.

ويعزو الباحث أن متغير الكلية التي تخرج منها المعلم لم يكن له تأثير واضح وجلي في كل من المجالين الأول والثاني وهما (أهداف الواجبات البيتية وتطوير الواجبات البيتية) إلا أن هناك اتفاقاً واضحاً بين المعلمين بغض النظر عن الكلية التي تخرج منها المعلم، على أهم أهداف الواجبات البيتية وعلى كيفية تطوير الواجبات البيتية؛ لأن أهداف الواجبات البيتية وتطوير الواجبات البيتية تصلح لكلا الكليتين.

بينما متغير الكلية التي تخرج منها المعلم كان له أثر في المجال الثالث وهو (معيقات الواجبات البيتية) ويعزو الباحث سبب أن خريجي الكلية العلمية لا يواجهون الصعوبات التي يواجهها خريجو الكلية الإنسانية؛ فخريجو الكلية العلمية يضعون أسئلة رياضيات أو علوم واضحة سهلة التصحيح ولا تحتاج إلى وقت كبير لتقويمها، ولا يؤثر على المعلم عدد الطلبة في الغرفة الصفية، ويستطيع أن يصحح كمّاً كبيراً من الدفاتر بوقت قصير، بينما خريجو الكلية الإنسانية فواجباتهم تحتاج إلى

وقت أطول في التصحيح، وتقويمها يحتاج تدقيق وتركيز، ويؤثر بها وقت الحصة وعدد الطلبة في الغرفة الصفية وما إلى ذلك.

لم يكن هناك أي اتفاق أو اختلاف في نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الدراسات السابقة، لأنها لم تتناول هذه المتغير الذي انفردت به هذه الدراسة.

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالمقابلة

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على

السؤال الأول: ما أهداف الواجب البيتي من وجهة نظرك؟

أظهرت النتائج التي أجراها الباحث أن ثمانية من أفراد عينة الدراسة قالوا: إن من أهم أهداف الواجبات البيتية تقوية الصلة بين المدرسة والبيت، لأنه عندما يقوم الطلبة بحل الواجب في البيت سيدرك أولياء أمورهم مستوى أبنائهم، وسيساعدونهم في حلهم للواجبات البيتية، ويعززون تقدمهم في مسيرتهم العلمية، وسيتابعون ملحوظات معلمي أبنائهم، وسيكتبون للمعلم بعض الملحوظات عن أبنائهم.

وتتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة ذات المنهجية التجريبية وسأذكر بعضاً من هذه الدراسات على سبيل المثال وهي دراسة بشارت (2015) حيث أظهرت نتائج دراستها وجود أثر للواجبات البيتية في زيادة التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في مادة الرياضيات وتفقاً حسب مستويات بلوم المعرفية (المعرفة، والفهم، والتطبيق، ومستويات التفكير العليا)، واتفقت مع دراسة حمزة (2015) حيث أظهرت نتائج دراسته أن تقديم تغذية راجعة على الواجب البيتي أفضل الاستراتيجيات في تحسين التحصيل وفي الاحتفاظ بالتعلم، واتفقت أيضاً مع دراسة عبد وإبراهيم (2016) حيث كانت نتيجة دراستهما وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنوع الواجب البيتي الإثرائي في تحصيل الطلبة في الرياضيات، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة جوند وكريستوفرسون (Guand and Kristofferson, 2015) حيث بينت نتائج دراستهما أن الواجبات البيتية ستفيد

تعلم الطلبة وتعزز المعرفة التي تم تدريسها، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بلانشارد، وإل دانيال، ومارو، وميشرا، وماكلين (Planchard, Daniel, Maroo, Mishra and Mclean, 2015) حيث وجد الباحثون علاقة إيجابية بين إتمام الواجب المنزلي والتحصيل الدراسي ضمن دورة علم الوراثة في الكلية.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة باس، وشينتورك، وسيح (Bas, Senturk and Seyh, 2017) حيث تم الكشف بأن حجم تأثير الواجبات المنزلية كان قليلاً على التحصيل الدراسي للطلبة الأكاديميين.

كما أظهرت النتائج اتفاق ثمانية من عينة الدراسة أن من أهم أهداف الواجب البيتي هو ترسيخ ما تم تناوله من خبرات في الحصص الصفية في أذهان الطلبة، وهذا بسبب قيام الطلبة بتكرار ما تعلموه في الغرفة الصفية أكثر من مرة، وهذا سيسهم في تثبيت المعلومات والمعارف والخبرات في أذهان الطلبة، وتقليل نسبة نسيانها عندهم.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على

السؤال الثاني: كيف يسهم الواجب البيتي في تقويم أداء المعلم؟

أظهرت النتائج اتفاق ستة من المعلمين من أفراد عينة الدراسة أن فشل الطلبة في أداء الواجب البيتي يدل على فشل المعلم في تحقيق الأهداف المراد إيصالها للطلبة، وكما أظهرت النتائج اتفاق أربعة من معلمي عينة الدراسة على أن أداء الطلبة للواجب البيتي بشكل صحيح يدل على أن المعلم قد أدى دوره على أكمل وجه، وهذا وذاك يعمل على تقويم أداء المعلم، لأن من أكبر مؤشرات نجاح المعلم أو فشله هو نجاح طلبته أو فشلهم في تحقيق أهداف المنهاج، فإذا حقق غالبية طلبته الأهداف المراد تحقيقها فقد نجح المعلم في إيصال المعلومات إلى أذهان طلبته، أما إذا فشل أغلب طلبته فهذا مؤشر سلبي على فشل المعلم في إيصال المعلومة إلى أذهان طلبته، والواجبات البيتية تحقق هذه الغاية فمن خلال هذا الأمر يعدّل المعلم في طريقة شرحه وأسلوبه، حتى يتأكد من إيصال المعلومات إلى طلبته.

لم يكن هناك أي اختلاف أو اتفاق ما بين نتيجة هذا السؤال مع نتائج الدراسات السابقة، لأنها لم تتناول هذا البعد التربوي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على

السؤال الثالث: كيف يمكن تطوير أداء المعلم من خلال الواجب البيتي؟

أظهرت النتائج اتفاق سبعة من معلمي عينة الدراسة على أن أداء المعلم يتطور من خلال التغذية الراجعة التي يحصل عليها من إجابات طلبته للواجب البيتي، كما أظهرت النتائج اتفاق سبعة من معلمي عينة الدراسة على أن المعلم يتعرف إلى مواطن الضعف عند طلبته ليعالجها، فمن خلال تصحيح المعلم لإجابات طلبته للواجبات البيتية سيحصل على تغذية راجعة حول مدى فهم طلبته للموضوع، ومدى تحقيقهم للأهداف المنشودة، كما أنه سيتعرف إلى نقاط ضعفهم، فمن خلال ما سبق يبدأ المعلم في ابتكار طرق وأساليب واستراتيجيات مختلفة تساعد في شرح المادة الدراسية بطريقة أكثر سهولة وأبسط على الطلبة حتى يصل أغلب الطلبة إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة جوند وكريستوفرسون (Guand and Kristofferson, 2015) حيث يعتبران أن التغذية الراجعة من إجابات الطلبة للواجبات البيتية مهمة لتعزيز آثار الواجبات البيتية الإيجابية.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على

السؤال الرابع: كيف يثري الواجب البيتي المنهاج؟

أظهرت النتائج اتفاق ثلاثة من معلمي عينة الدراسة على أن تكليف الطلبة بواجبات بيتية خارجية يعمل على إثراء المنهاج، فالمنهاج يحتوي على البنية الرئيسية التي يجب على المعلم إيصالها للطلبة، وعلى الطلبة فهمها والتعرف إليها ليبني عليها المعارف المختلفة في السنوات القادمة، فمن المهم تكليف الطلبة بواجبات بيتية تثري وتغني المنهاج وتوسع، ليخرج الطالب من بين دفتي الكتاب، حتى ينطلق يبحث عن الخبرات والمعارف المختلفة، فتتوسع مداركه وقدراته المختلفة.

كما أظهرت النتائج اتفاق ثلاثة من معلمي عينة الدراسة على أن تكليف الطلبة بالقيام بكتابة تقارير قصيرة تعمل على إثراء المنهاج، فمن خلال قيام الطلبة بعمل التقارير المختلفة يكتسب الطلبة معلومات كثيرة وقيمة من خلال اطلاعه على الكتب والمصادر المتنوعة، كما أن عملية كتابة التقارير تكسبه مهارة البحث عن المعلومة والوصول إليها، كما أنه يكتسب مهارة كتابة التقارير، وهذه المهارة ستتطور تدريجياً مع الطلبة ليتمكن من كتابة تقارير علمية، أثناء دراسته المدرسية.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بيشاوي (2018) حيث بينت أن الواجبات البيتية المعطاة في مادة العلوم لها عدة أشكال فقد تكون على شكل حل أسئلة، أو أنشطة، أو تقارير، أو تحضير وعرض للمادة الدراسية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نص على

السؤال الخامس: وضح أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا؟

أظهرت النتائج اتفاق جميع معلمي عينة الدراسة على أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا تكمن في تطوير قدراتهم العقلية المختلفة، فهذا النوع من الواجبات يحفز الطلبة على التركيز، والتفكير بعمق، وإيجاد حلول إبداعية، والوصول إلى حلول مبتكرة، كما أنها تقوي مهارات التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم الموجودة في أعلى هرم بلوم.

كما أظهرت النتائج اتفاق معلمين من معلمي عينة الدراسة أن هذا النوع من الواجبات البيتية يعمل على تحقيق استمرارية التعليم والتعلم في البيت، فتكليف الطلبة بواجبات بيتية من هذا النوع ستدفعه إلى حلها بمشاركة من أهله وبمساعدة منهم، فتعزز من عملية استمرارية التعليم والتعلم في البيت، وتبقي على الصلة الدائمة بين كل من المدرسة والبيت.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بيشاوي (2018) حيث وضحت أن الطلبة قد يطلبون المساعدة من أحد أفراد العائلة أو زملائهم في المدرسة إذا شعروا أنهم غير قادرين على حل أسئلة الواجب البيتي.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة بيشاوي (2018) حيث أظهرت نتائجها أن مستويات أسئلة الواجبات البيتية جاءت ضمن مستويات بلوم الثلاثة الأولى (المعرفة والتذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق) ولم ترتق لمستويات أعلى من ذلك.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي نص على

السؤال السادس: كيف تصمم واجباً بيتياً يشارك الطالب أسرته في حله؟ وكيف تصمم واجباً بيتياً يقوم الطالب بحله وحده؟

أظهرت النتائج اتفاق ستة من معلمي عينة الدراسة أنه عند تصميم الواجب البيتي الذي يشارك الطالب به أسرته في حله يجب أن يكون شاملاً وإبداعياً ويتحدى قدرات الطالب، كما اتفق اثنين من معلمي عينة الدراسة، أنه كلما كان الواجب البيتي شاملاً وكبيراً ومعامل صعوبته مرتفعة ازدادت حاجة الطالب لمن يساعده في حله والقيام به، لأنه لو كان عكس ذلك لاستطاع القيام به دون مساعدة غيره.

كما أظهرت النتائج اتفاق سبعة من معلمي عينة الدراسة على أن تصميم الواجب البيتي الذي على الطالب القيام به وحده، يجب أن يكون مناسباً لقدرات الطلبة العقلية، كما أظهرت النتائج اتفاق أربعة من معلمي عينة الدراسة على تكليفهم بأسئلة تم شرحها في الغرفة الصفية، فإذا أراد المعلم تكليف طلبته بواجبات بيتية يستطيعوا حلها وحدهم دون أن يتدخل أحد لمساعدتهم، عليه أن يعرف قدرات طلبته العقلية، ووضع أسئلة مناسبة لها، أو تكليفهم بأسئلة شبيهة بالأسئلة التي تم شرحها لهم في الغرفة الصفية؛ ليتمكن الطلبة من حلها بسهولة ويسر.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بيشاوي (2018) حيث بينت نتائجها أن الطلبة قادرون على إنجاز الواجبات البيتية في أغلب الأحيان، وإذا واجهوا بعض الصعوبات أثناء إنجازهم لها فإنهم يطلبون المساعدة من أحد أفراد العائلة أو زملائهم في المدرسة، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة ماتي وسياكاي (Matei and Ciascai, 2015) بشأن الحاجة إلى تخصيص واجبات منزلية يومية ومشاركة الوالدين في التحكم في الواجبات المنزلية المخصصة لأطفالهم.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع والذي نص على

السؤال السابع: كيف تصمم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة؟

أظهرت النتائج اتفاق ستة من المعلمين أنه يجب أن يتم تقسيم أسئلة الواجبات البيتية إلى سهل وصعب ومتوسط إذا أرادوا تصميم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة، كما أشارت النتائج اتفاق أربعة من المعلمين والمعلمات على أن عليهم مراعاة الفروق الفردية عند تصميم هذا النوع من الأسئلة، فإذا أراد المعلم تصميم أسئلة تتطلب مستويات عقلية متعددة عليه أن يحضر المادة بشكل عميق، وعليه أن يقيس قدرات الطلبة ويتعرف عليها، ويضع خطة شاملة للأسئلة التي سيكلفها لطلابه، ويقسم الأسئلة حسب صعوبتها إلى ثلاثة مستويات، ويجب عليه أن يقسم الطلبة إلى ثلاثة مستويات حسب قدراتهم العقلية وفروقهم الفردية، ومن ثم يكلف كل مجموعة من الطلبة بواجب بيتي مناسب لهم.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بيشاوي (2018) حيث وضحت أن الواجبات البيتية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

ثامناً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن والذي نص على

السؤال الثامن: كيف يمكن للمعلم تقويم الواجبات البيتية بشكل فعال؟

أظهرت النتائج اتفاق ستة من معلمي عينة الدراسة على أنه إذا أراد المعلم تقويم إجابات طلبته بشكل فعال فعليه أن يقوم أداء الطلبة بشكل فوري ومستمر، كما أظهرت النتائج اتفاق أربعة من

معلمي عينة الدراسة على استخدام التعزيز مع الطلبة الذي أدوا الواجب البيتي بشكل صحيح، فكلما كان التقويم فوري ومباشر ولا يوجد فترة زمنية كبيرة ما بين تكليف الطلبة بالواجب البيتي وتقويم إجابات الطلبة للواجب كان التقويم فعالاً وصحيحاً ويؤتي أكله ويشجع الطلبة على أداء الواجبات القادمة التي سيكلفهم بها المعلم، وكلما كان التقويم مستمراً طوال فترة العام الدراسي كلما حفّز الطلبة على الإبقاء على نشاطهم وحيويتهم ومتابعتهم للمادة الدراسية ما ينعكس إيجاباً على اكتسابهم للمعارف والمعلومات والخبرات التي تم التطرق لها في هذه المادة الدراسية.

كما أن استخدام المعلم للتعزيز مع الطلبة الذين يقومون بأداء الواجبات البيتية له أثر فعال في تشجيع الطلبة على متابعة المادة الدراسية والقيام بكل الواجبات البيتية، ما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمي، كما أن استخدام التعزيز مع الطلبة يحفز الطلبة المهملين لأداء الواجبات البيتية على أدائها في المرات القادمة، لما للتعزيز من أثر نفسي كبير بين الطلبة وخاصة طلبة المرحلة الأساسية.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة بيشاوي (2018) حيث بينت نتائج دراستها على أن الواجبات البيتية تساعد على تعزيز التعلم، والتهيئة للامتحانات، وهي أداة تقييم لتعلم الطلبة.

5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة والذي نصه

ما النظام المطور للواجبات البيتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم؟

تعد الواجبات البيتية رديفاً تربوياً للعملية التعليمية التعلمية داخل الغرفة الصفية، ونظراً لإدراك الباحث بوجود إشكالية فيها؛ من حيث عدم وعي فئة من المعلمين بأهمية الواجبات البيتية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً ومتابعة، إضافة إلى النظرة السلبية لها من الطلبة وأولياء أمورهم، فقد ارتأى الباحث اقتراح نظام مطور للواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين يتضمن أهدافه ومكوناته وأدوار مكونات العملية التعليمية ونماذجها.

مبررات النظام ومسوغاته

- توحيد رؤية المعلمين نحو الواجبات البيتية ودورها في العملية التعليمية التعلمية.
- تصميم تصور شمولي للواجبات البيتية تتكامل فيه أدوار جميع أطراف العملية التربوية من طلبته ومعلمين ومديري مدارس ومشرفين تربويين.
- تعزيز جوانب القوة في الإجراءات الراهنة في الواجبات البيتية، وعلاج جوانب الضعف والحد منها والتقليل من آثارها.
- إطالة فترة التعلم خارج أسوار المدرسة في عصر التفجر المعرفي والتسارع العملي والتعلم الإلكتروني.
- تفعيل دور الطالب وتعزيز ثقته بنفسه في اكتشاف المعرفة وإنتاجها.
- تطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الواجبات البيتية عند جميع مكونات العملية التعليمية.
- الارتقاء بتحصيل الطلبة ورفع سويته، لا سيما في مرحلة التأسيس، والحد من جوانب الضعف فيه، والتي بدأت تتشكل بسبب غياب التعلم الوجيه والاضطرار للتعليم الإلكتروني والمدمج.

5.4 التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة، يوصي بما يأتي:

1. تطبيق النظام المطور على عينة من مدارس فلسطين، وإجراء دراسة حول جدوى هذا النظام؛ لتعميمه على جميع مدارس فلسطين.
2. عقد دورات تدريبية للمعلمين حول أهمية الواجبات البيتية ودورها في إغناء المنهاج وتقويم أداء المعلم.
3. تكليف طلبة المرحلة الأساسية بواجبات بيتية تسهم في تنمية قدراتهم العقلية العليا.
4. توظيف أنماط التعزيز المتنوعة للطلبة.
5. إجراء دراسات تربوية مستقبلية تطويرية للواجبات البيتية في المواضيع الدراسية المختلفة وفي المراحل الدراسية الأخرى.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

- الأكلبي، سعيد (2016). أثر استخدام البريد الإلكتروني في حل الواجبات المنزلية على تنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. جامعة طنطا- كلية التربية، مجلة كلية التربية، 64 (4)، 542-546.
- بشارت، كوثر (2015). أثر الواجبات البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس محافظة أريحا في فلسطين واتجاهاتهم نحوها. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، رسالة ماجستير.
- بيشاوي، شيماء (2018). طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم. جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا، فلسطين، رسالة ماجستير.
- الثمالي، عبد الرزاق (2016). أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية". جامعة أسيوط، كلية التربية، 32 (1)، 269-277.
- الجعفري، مهند وعليان، شاهر (2018). متطلبات تطوير مقرر بناء المناهج من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس جامعة الملك فيصل. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 4 (1)، 99-100.
- حباب، علي، ورمضان، محمود (2008). العوامل التي تحول دون تحقيق الواجبات البيتية أهدافها لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية الدنيا كما يراها معلمو هذه المرحلة في محافظة نابلس. مجلة البحث العلمي، 2، 60-91.
- الحبشي، آيات (2017). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة

المكرمة. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، 20(9)، رسالة ماجستير، 35-37.

- حمزة، محمد (2015). أثر أربع استراتيجيات في تقييم الواجبات البيتية على التحصيل والاحتفاظ بالتعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الرياضيات في مدينة عمان. جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، المجلة التربوية، 29(114)، 530-537.
- الخيال، نيفين، وعبد الرحيم، حنان (2019). الدراسات المقارنة في المناهج: دراسة تحليلية مقارنة، وإطار مقترح، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، 43(4)، 1065-1075.
- الرقب، أكرم (2015). تصور مقترح لتطوير محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء نتائج البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراة. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم التعليم العالي والتعليم المستمر، رسالة ماجستير.
- السرطاوي، زيدان، والشمري، ملاك (2018). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 7(27)، 375-380.
- سعاد، عبدلي (2015). أثر استخدام الإنترنت في إنجاز الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي "لدى تلاميذ الثانية متوسط في مادة العلوم الطبيعية". جامعة د. مولاي الطاهر - سعيذة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، رسالة ماجستير.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية (ط.1). الدار المصرية اللبنانية. القاهرة، مصر.
- الطناوي، عفت مصطفى (2008). التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - إستراتيجياته - تقويمه. (ط.3). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- الظاهر، صبحي، والسرْحان، خالد (2018). دليل تربوي لإدارة المعرفة في مدارس وكالة الأمم المتحدة الأنزروا في الأردن. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، دراسات - العلوم التربوية، 45(4)، 183.
- عبد، إيمان رسمي حسن، وإبراهيم، بسام. (2016). أثر استخدام الواجبات البيتية الإثرائية على التحصيل الرياضي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، المجلة التربوية، 30(119).
- عبد، حنان كاظم (2017). أثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم. جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، مجلة الأستاذ، 2(220)، 282-283.
- العرفج، صباح (2019). تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الماجستير في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1)، 361-362.
- عطية، محسن (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عقيل، عمر (2019). مشكلات أداء الواجبات المنزلية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الصف والوالدين بالمملكة العربية السعودية: دراسة كمية كيفية. جامعة الملك خالد - كلية التربية - مركز البحوث التربوية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 30(1)، 34-36، و49-50.
- علي، كامران (2004). اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية وطلبتها نحو الواجبات البيتية ومشكلاتها في مادة قواعد اللغة العربية. مجلس كلية التربية، ابن رشد في جامعة بغداد، رسالة ماجستير.

- القحطاني، مها، وفودة، إلفت (2017). أثر استخدام الحوسبة السحابية (DroBox) في متابعة الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي ومستوى تنفيذ الواجبات لوحدة (مكونات الحاسب المادية وملحقاتها) للصف الأول متوسط في محافظة القويعة. دار سمات للدراسات والأبحاث، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 6(1)، 66-69.
- الكيلاني، أحمد، والمقوسي، ياسين، والفقيه، زياد (2019). أثر استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الإسلامية وتنمية دافعيتهم لإنجاز الواجبات البيتية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، *دراسات - العلوم التربوية*، 46(2)، 578-579 و 558-581.
- محمد، حسن (2020). التدخل المبكر باستخدام طريقة ثنائي اللغة ثنائي الثقافية لمشكلات الواجبات المنزلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر أولياء الأمور والمختصين. جامعة سوهاج - كلية التربية، *المجلة التربوية*، جزء (73)، 198-208.
- وزارة التربية والتعليم (2019). *الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي (2018/2019)*. فلسطين.

المراجع الأجنبية

- Amiryousefi, M. (2016). Homework: Voices from EFL teacher and learners. *Iranian Journal of Language Teaching Research*, Urmia University. University of Isfahan, Iran, 36-41.
- Bas, G., Senturk, CandSeyh, F. (2017). Homework and academic achievement: A meta-analytic review of research. *Issues in Educational Research*, 27 (1), 31-35.

- Bowman, Charles and Gulacar, Ozcan and King, Daniel (2014). Predicting Student Success Via On line Homework USAGE. *Journal of Learning Design*, Vol 7, No 2, 48-50.
- C, Vicky and Chan, Raymond (2016). What Is Homework For? Hong Kong Primary School Teachers' Homework Conceptions. *School Community Journal*, Vol 26, No 1, 26-30.
- Gehringer, E. (2016). *Reuse of homework and test questions: when, why, and how to maintain security?*. Frontiers in Education conference.
- Guand and Kristoffersson, M. (2015). *Swedish Lower Secondary School Teachers' Perceptions and Experiences Regarding Homework*, Department of Education, Umea University, Sweden.
- Matei, S. and Ciascai, L. (2015). Primary Teachers Opinion about Home work. *Acta Didactica Napocensia*, Volume 8, Number 3, 29-30.
- Pfeiffer, V. (2018). Homework policy review: A case study of a public in the Western Cape Province. Faculty of Education, Stellenbosch, Stellenbosch, *South African Journal of Education*, Volume 38, Number 1, 1-3.
- Planchard, M. and Daniel, K. and Maroo, J., Mishra, C. and Mclean, T. (2015). Homework, Motivation, and academic Achievement in a College Genetics Course. Volume 41(2), 11-14.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	مكان العمل
د. حسني الصوي	خبير تربوي في الأونروا
د. حنان الجمل	وزارة التربية والتعليم
د. سهيل صالحة	جامعة النجاح الوطنية
د. صلاح حمدان	وزارة التربية والتعليم
د. علياء العسالي	جامعة النجاح الوطنية نابلس
د. غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية نابلس
د. فادي خطاب	وزارة التربية والتعليم
د. محمد الخطيب	جامعة النجاح الوطنية نابلس
د. معزوز علاونة	جامعة القدس المفتوحة
د. هبة سليم	جامعة النجاح الوطنية نابلس

ملحق (2)

خطاب تحكيم الاستبانة

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج المناهج وأساليب التدريس

حضرة الدكتور/ة المحترم/ة:.....

تحية طيبة وبعد ...

الدرجة العلمية:.....، مكان العمل:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تطوير نظام الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين" وللقيام بتطوير النظام يتوجب علينا معرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين.

ويتطلب ذلك إعداد استبانة موجهة للمعلمين وأسئلة مقابلة للخبراء التربويين لتقييم واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين وتطويرها، لذلك أضع بين أيديكم هذه الاستبانة المكونة من أربع وستين فقرة وأسئلة المقابلة المكونة من ثمانية أسئلة بغرض تحكيمها وذلك من حيث:

- مدى اتفاق الفقرات مع هدف الدراسة.
- حذف بعض الفقرات غير المناسبة.
- إضافة فقرات جديدة مناسبة للهدف الذي تقيسه هذه الدراسة.
- المراجعة اللغوية لفقرات الاستبانة.
- مدى انتماء فقرات الاستبانة مع موضوع الدراسة.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير الباحث: زيد محفوظ.

ملحق (3)

الاستبانة بصورتها الأولى

الاستبانة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تطوير نظام الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين" وللقيام بتطوير النظام يتوجب علينا معرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين.

ويتطلب ذلك إعداد استبانة موجهة للمعلمين لتقييم واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين وتطويرها، لذلك أضع بين أيديكم هذه الاستبانة المكونة من أربع وستين فقرة.

الباحث: زيد محفوظ

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس وأقل ☐ ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 ☐ أقل من 10 ☐ 10 فأكثر

الكلية التي تخرجت منها: ☐ علمية ☐ إنسانية

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

الرجاء وضع علامة (✓) بالمكان المخصص فيما يلي:

المجال الأول: أهداف الواجب البيتي					
الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض
1	الإسهام في علاج صعوبات التعلم عند بعض الطلبة				
2	تشجيع الطلبة على استثمار أوقاتهم الاستثمار الأمثل				
3	إشراك أولياء أمور الطلبة بالمنظومة التربوية				
4	تجسير الهوة بين البيت والمدرسة				
5	تحقيق استمرارية التعليم والتعلم				
6	إتاحة الفرصة للطلبة لتوظيف المصادر والمراجع المتنوعة				
7	الإسهام في تعزيز التعلم وتدعيمه				
8	يتيح للطلبة مزيداً من التعلم				
9	تشجيع الطلبة على الاعتماد على النفس				
10	تنمية الشعور بالمسؤولية عند الطلبة				
11	تحقيق أهداف المادة الدراسية				
12	تسهم في إغناء المناهج وإثرائها				
13	تطوير تحصيل الطلبة				
14	تنمية مواهب الطلبة وصقلها				
15	أوضح للطلبة أن الواجبات البيتية هي ممارسة تربوية هادفة				
16	تمكين الطلبة من ممارسة مهارات متنوعة (قراءة، وكتابة، وحساب، وفن...)				
17	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة				
18	يقيس ما تعلمه الطلبة من خبرات				
19	يقيم أداء المعلم في الغرفة الصفية				
20	الحصول على تغذية راجعة حول ما تعلمه الطلبة				
المجال الثاني: تطوير الواجب البيتي					
1	أكلف الطلبة بأداء واجبات بيتية مخططة وهادفة				
2	أراعي الفروق الفردية عند إعطائي للواجبات البيتية				
3	أصحح من قام بأداء الواجب البيتي في الحصة القادمة				

4	أتأكد من أن الطلبة قاموا بأداء الواجب البيتي في اللقاء القادم				
5	أكلف الطلبة بأداء واجبات بيتية بشكل يومي.				
6	أضع علامة على دفتر الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي				
7	أوظف أساليب التعزيز المتنوعة مع الطلبة المتميزين				
8	أعزز الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي كتابيًا على دفتر				
9	أعزز الطالب الذي قام بأداء الواجب البيتي بتدوين اسمه على لوحة التعزيز الموجودة في الصف				
10	أكلف الطالب الذي لم ينجز الواجب البيتي بإعادة حله				
11	أطلب حل واجبات بيتية تحتاج إلى مهارات عقلية عليا				
12	أطلب حل واجبات بيتية تحتاج إلى مهارات عقلية دنيا				
13	أعيد شرح أي جزئية في الدرس عند اكتشافني أن أغلب الطلبة قد أخفقوا بها في الواجب البيتي				
14	أكلف الطالب أن يصوب حل الواجب البيتي إذا كان حله خاطئًا				
15	يتطور أداء الطلبة الذين أتواصل مع أولياء أمورهم بخصوص قيام أبنائهم بحل الواجبات البيتية				
16	أعزز قناعات الطلبة بأن الواجب البيتي يسهم في تطوير تحصيلهم				
17	أرى أن أداء الواجب البيتي يفعل أدوات التواصل مع أولياء الأمور				
18	أحفز الطلبة على أداء الواجب البيتي				
19	لا تقتصر واجباتي البيتية على محتوى الكتاب فقط				
20	أطلب واجبات بيتية تراعي الجوانب الثلاثة: المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية				
21	أشجع الطالب على تقويم نفسه بنفسه بعد أدائه للواجب البيتي				
22	أحرص أن يكون الواجب البيتي واضحًا للطلبة				
23	أوضح للطلبة طريقة حل الواجب البيتي				
24	أوضح للطلبة أن الواجبات البيتية هي ممارسة تربوية هادفة				
25	اعتبر أن الواجبات البيتية من الأمور التي تساعد على استمرارية التعلم عند الطلبة				
26	أسأل الطلبة الذين لم يقوموا بحل الواجب البيتي عن سبب عدم قيامهم بحله				
27	اعتبر أن الواجبات البيتية حلقة وصل ما بين المدرسة والبيت				

المجال الثالث: معوقات الواجب البيتي					
1	الاكتفاء بالتوقيع على حل الطالب للواجب البيتي				
2	عدم حل غالبية الطلبة للواجب البيتي				
3	صعوبة إعداد واجبات بيئية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة				
4	قيام أحد أفراد الأسرة بإنجاز الواجب البيتي بدل الطالب				
5	قيام بعض الطلبة بنسخ الواجب البيتي عن زملائهم				
6	عزوف أولياء أمور الطلبة عن متابعة أبنائهم في حل الواجب البيتي				
7	لا يتابع مدير المدرسة دفاتر الواجب البيتي عند طلبتك				
8	لا يتابع المشرف التربوي دفاتر الواجب البيتي عند طلبتك				
9	وجود اتجاهات سلبية عند الطلبة نحو الواجبات البيئية				
10	عدم التنسيق بين معلمي المواد المختلفة عند تحديد الواجبات البيئية				
11	كثرة الأعمال الفنية الملقاة على عاتق المعلم تعيقه من متابعة الواجبات البيئية للطلبة				
12	قلة عدد الحصص المقررة للمادة تعيق المعلم من متابعة الواجبات البيئية				
13	عدم التزام أغلب الطلبة بأداء الواجب البيتي المفروض منهم				
14	عدم وضوح إرشادات وتعليمات إنجاز الواجب البيتي				
15	يستغرق تقويم الواجب البيتي قسطاً كبيراً من وقت الحصة				
16	كثرة الواجبات البيئية بسبب كثافة المنهاج				
17	فرض واجبات بيئية غير هادفة				

ملحق (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

الاستبانة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "تطوير نظام الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين" وللقيام بتطوير النظام يتوجب علينا معرفة واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين.

ويتطلب ذلك إعداد استبانة موجهة للمعلمين لتقييم واقع الواجبات البيتية للمرحلة الأساسية في فلسطين وتطويرها، لذلك أضع بين أيديكم هذه الاستبانة المكونة من خمس وستين فقرة.

أرجو من حضراتكم التكرم بالإجابة عن الفقرات المرفقة بكل موضوعية ومصادقية، علمًا بأن الإجابات الواردة لن يطلع عليها سوى الباحث، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث: زيد محفوظ

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس وأقل ☐ ماجستير فأعلى

سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 ☐ أقل من 10 ☐ 10 فأكثر

الكلية التي تخرجت منها: ☐ علمية ☐ إنسانية

القسم الثاني: فقرات الاستبانة:

الرجاء وضع علامة (√) بالمكان المخصص فيما يلي:

المجال الأول: أهداف الواجب البيتي					
الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة
1	تطوير المهارات الكتابية عند الطلبة				
2	الإسهام في علاج صعوبات التعلم عند بعض الطلبة				
3	تشجيع الطلبة على استثمار أوقاتهم الاستثمار الأمثل				
4	معالجة الفاقد التعليمي				
5	إشراك أولياء أمور الطلبة بالمنظومة التربوية				
6	تجسير الهوة بين البيت والمدرسة				
7	تحقيق استمرارية التعليم والتعلم				
8	إتاحة الفرصة للطلبة لتوظيف المصادر والمراجع المتنوعة				
9	الإسهام في تعزيز التعلم وتدعيمه				
10	يتيح للطلبة مزيداً من التعلم				
11	تشجيع الطلبة على الاعتماد على النفس				
12	تنمية الشعور بالمسؤولية عند الطلبة				
13	تحقيق أهداف المادة الدراسية				
14	تسهم في إغناء المناهج وإثرائها				
15	تطوير تحصيل الطلبة				
16	تنمية مواهب الطلبة وصقلها				
17	تمكين الطلبة من ممارسة مهارات متنوعة (قراءة، وكتابة، وحساب، وفن...)				
18	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة				
19	يقيس ما تعلمه الطلبة من خبرات				
20	يقيم أداء المعلم في الغرفة الصفية				
21	الحصول على تغذية راجعة حول ما تعلمه الطلبة				
المجال الثاني: تطوير الواجب البيتي					
1	أكلف الطلبة بأداء واجبات بيتية مخططة وهادفة				
2	أراعي الفروق الفردية عند إعطائي للواجبات البيتية				
3	أصحح من قام بأداء الواجب البيتي في الحصة القادمة.				

4	أتابع الواجب البيتي بشكل فوري.				
5	أتابع الواجب البيتي بشكل مستمر.				
6	أرصد علامة على دفتر الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي.				
7	أوظف أساليب التعزيز المتنوعة مع الطلبة المتميزين.				
8	أعزز الطالب الذي قام بحل الواجب البيتي كتابيًا على دفتره.				
9	أعزز الطالب الذي قام بأداء الواجب البيتي بتدوين اسمه على لوحة التعزيز الموجودة في الصف.				
10	أكلف الطالب الذي لم ينجز الواجب البيتي بإعادة حله.				
11	أطلب حل واجبات بيتية تحتاج إلى مهارات عقلية عليا.				
12	أعيد شرح أي جزئية في الدرس عند اكتشافني أن أغلب الطلبة قد أخفقوا بها في الواجب البيتي.				
13	أتناقش مع الطلبة في الحلول المتنوعة للواجب البيتي، إذا كان هناك أكثر من طريقة للحل.				
14	أكلف الطالب أن يصوب حل الواجب البيتي إذا كان حله خاطئًا.				
15	أعزز قناعات الطلبة بأن الواجب البيتي يسهم في تطوير تحصيلهم.				
16	أرى أن أداء الواجب البيتي يفعل أدوات التواصل مع أولياء الأمور.				
17	أحفز الطلبة على أداء الواجب البيتي.				
18	أطلب من الطلبة واجبات بيتية إثرائية من خارج الكتاب.				
19	أطلب واجبات بيتية تقيس مجالات الأهداف التربوية الثلاثة: (المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية).				
20	أشجع الطالب على تقويم نفسه بنفسه بعد أدائه للواجب البيتي				
21	أحرص أن يكون الواجب البيتي واضحًا للطلبة				
22	أوضح للطلبة طريقة حل الواجب البيتي				
23	أوضح للطلبة أن الواجبات البيتية هي ممارسة تربوية هادفة				
24	اعتبر أن الواجبات البيتية من الأمور التي تساعد على استمرارية التعلم عند الطلبة				
25	اعتبر أن الواجبات البيتية حلقة وصل ما بين المدرسة والبيت				
26	أرى أن أداء الواجب البيتي يطور طريقة تدريس المعلم بناء على التغذية الراجعة من طلبته				

المجال الثالث: معوقات الواجب البيتي					
1					الاكتفاء بالتوقيع على حل الطالب للواجب البيتي
2					عدم حل غالبية الطلبة للواجب البيتي
3					صعوبة التواصل مع أولياء أمور الطلبة المهملين للواجب البيتي
4					صعوبة إعداد واجبات بيتية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
5					قيام أحد أفراد الأسرة بإنجاز الواجب البيتي بدل الطالب
6					قيام بعض الطلبة بنسخ الواجب البيتي عن زملائهم
7					عزوف أولياء أمور الطلبة عن متابعة أبنائهم في حل الواجب البيتي
8					غياب المتابعة الإدارية للواجبات البيتية
9					غياب المتابعة الإشرافية للواجبات البيتية
10					وجود اتجاهات سلبية عند الطلبة نحو الواجبات البيتية
11					عدم التنسيق بين معلمي المواد المختلفة عند تحديد الواجبات البيتية
12					كثرة الأعمال الفنية الملقاة على عاتق المعلم تعيقه من متابعة الواجبات البيتية للطلاب
13					اكتظاظ الصفوف تعيق المعلم من متابعة الطلبة في حلهم للواجبات البيتية
14					قلة عدد الحصص المقررة للمادة تعيق المعلم من متابعة الواجبات البيتية
15					عدم وضوح إرشادات وتعليمات إنجاز الواجب البيتي
16					يستغرق تقويم الواجب البيتي قسماً كبيراً من وقت الحصة
17					كثرة الواجبات البيتية بسبب كثافة المنهاج
18					فرض واجبات بيتية غير هادفة

ملحق (5)

أسئلة المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي المعلمين والمعلمات:

تهدف هذه المقابلة إلى معرفة واقع الواجبات البيتية في المرحلة الأساسية في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

1. ما أهداف الواجب البيتية من وجهة نظرك؟
2. كيف يسهم الواجب البيتية في تقييم أداء المعلم؟
3. كيف يمكن تطوير أداء المعلم من خلال الواجب البيتية؟
4. كيف يثري الواجب البيتية المنهاج؟
5. وضح أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيتية تتطلب مهارات عقلية عليا، مع طرح أمثلة توضيحية؟
6. كيف تصمم واجبا بيتيا يشارك الطالب أسرته في حله؟ وكيف تصمم واجبا بيتيا يقوم الطالب بحله وحده مع ذكر مثال على كل نوع؟
7. كيف تصمم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة مع ذكر أمثلة؟
8. كيف يمكن للمعلم تقييم الواجبات البيتية بشكل فعال؟

ملحق (6)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول أهم أهداف الواجبات البيتية

حيث توزعت إجاباتهم على (10) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	متابعة أعمال الطلبة بالبيت	8
2	ترسيخ ما تم تناوله في الحصص الصفية	8
3	تقوي من مهارات الطلبة المختلفة	5
4	إبقاء الطلبة على تواصل مع المنهاج	3
5	معرفة مدى استيعاب الطلبة للدرس	2
6	مدى تحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم	2
7	التعرف إلى نقاط ضعف الطلبة	1
8	تعمل على رفع تحصيل الطلبة	1
9	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	1
10	تعمل على إثراء الحصة الصفية	1
	المجموع	32

ملحق (7)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول إسهام الواجبات البيتية في تقويم أداء المعلم

حيث توزعت إجاباتهم على (10) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	فشل أغلب الطلبة في أداء الواجب البيتية	6
2	قيام أغلب الطلبة بأداء الواجب البيتية بالشكل الصحيح.	4
3	المتابعة الميدانية المستمرة والمتواصلة	2
4	قيام أغلب الطلبة بأداء الواجب البيتية	2
5	إهمال أغلب الطلبة حل الواجب البيتية	1
6	زيادة قدرات الطلبة وتحسن مهاراتهم الأساسية	1
7	قدرة المعلم على صياغة الواجب البيتية المناسب لأغلب طلبته	1
8	تضيف الواجبات البيتية بعض المعلومات الجديدة للمعلم	1
9	حصول المعلم على التغذية الراجعة من إجابات طلبته للواجب البيتية ومن ملحوظات أولياء أمور طلبته	1
10	لا تسهم الواجبات البيتية كثيرًا في تقويم أداء المعلم	1
	المجموع	20

ملحق (8)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية إسهام الواجبات البيتية بتطوير أداء المعلم

حيث توزعت إجاباتهم على (6) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	التغذية الراجعة التي يحصل عليها المعلم من إجابات طلبته	7
2	معرفة المعلم لمواطن الضعف ومعالجتها	7
3	معرفة المعلم لمواطن القوة وتعزيزها	3
4	إجابة السؤال الذي فشل أغلب الطلبة في حله على السبورة	1
5	مراعاة المعلم للفروق الفردية	1
6	قيام مدير المدرسة بعقد لقاءات تربوية مع المعلمين بناء على التغذية الراجعة التي يحصل عليها من أولياء أمور الطلبة	1
	المجموع	20

ملحق (9)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية إسهام الواجبات البيتية في إثراء المنهاج

حيث توزعت إجاباتهم على (5) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	تكليف الطلبة بواجبات بيتية خارجية	3
2	تكليف الطلبة بتقارير وأبحاث قصيرة	3
3	تكليف الطلبة بواجبات بيتية على غرار الأسئلة الموجودة في الكتاب	2
4	تكليف الطلبة بأنشطة خارجية	2
5	ربط الدروس مع بعضها البعض	1
	المجموع	11

ملحق (10)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول أهمية تكليف الطلبة بواجبات بيّنة تتطلب مهارات عقلية عليا

حيث توزعت إجاباتهم على (4) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	تقوي من قدراتهم العقلية المختلفة	10
2	تحقق استمرارية التعليم والتعلم	2
3	مساعدة الطلبة على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم	1
4	تقوي من قدراتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة	1
	المجموع	14

ملحق (11)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية يشارك الطالب أسرته في حلها

حيث توزعت إجاباتهم على (5) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	تكون طبيعته شاملة وكبيرة ويصعب على الطالب القيام به وحده	6
2	تكليف الطلبة بأسئلة خارجة عن المؤلف	2
3	تكليف الطلبة بجمع مجموعة من الأمثلة وقصتها	1
4	تكليف الطلبة بأخذ معلومات من الأهل عن الزمن القديم	1
5	تكليف الطلبة بتصميم وسيلة تعليمية	1
	المجموع	11

ملحق (12)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية يقوم الطالب بحلها وحده

حيث توزعت إجاباتهم على (2) إجابة وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	تكون طبيعة الأسئلة موجّهة للطالب وتكون مناسبة لقدراته العقلية	7
2	تكليف الطلبة بأسئلة تم شرحها في الغرفة الصفية	4
	المجموع	11

ملحق (13)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول تصميم واجبات بيتية تتطلب مستويات عقلية متعددة

حيث توزعت إجاباتهم على (3) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	تقسيم الأسئلة ما بين السهل والصعب والمتوسط	6
2	مراعاة الفروق الفردية في الواجبات البيتية	4
3	تقسيم الأسئلة حسب هرم بلوم	2
	المجموع	12

ملحق (14)

توزيع إجابات المعلمين والمعلمات حول كيفية تقويم الواجبات البيتية بشكل فعال

حيث توزعت إجاباتهم على (7) إجابات وكان التوزيع على النحو الآتي:

الرقم	النص	عدد المعلمين الذين تطرقوا لهذه الأفكار
1	تقويم الطلبة بشكل فوري ومستمر	6
2	استخدام التعزيز مع الطلبة الذين أدوا الواجب البيتية	4
3	تقديم تغذية راجعة للطلبة أولاً بأول	4
4	استخدام التشجيع مع الطلبة الذين أهملوا تأدية الواجب البيتية	2
5	رصد الطلبة الذين قاموا بالواجب البيتية على دفتر جانبي	2
6	التنوع في طرق تقويم الواجب البيتية	1
7	حل الواجب البيتية على السبورة	1
	المجموع	20

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**Improving Homework System from the
Perspective of the Primary Schools'
Teachers in Palestine**

**By
Zaid Nabeel Fared Mahfoz**

**Supervisor
Dr. Ali Habayeb**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Curricula and Teaching Methods, Faculty of
graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2021

Improving Homework System from the Perspective of the Primary Schools' Teachers in Palestine

By

Zaid Nabeel Fared Mahfoz

Supervisor

Dr. Ali Habayeb

Abstract

The aims of this study are to investigate the reality of homework assignment in the primary cycle schools in the governorate of Tulkarm, and its relationship with variables such as gender, teacher's qualification, experiences and college attended, and to propose and develop a system for homework assignment.

In order to achieve this, the researcher used a development survey and used a questionnaire to measure the reality of homework assignment.

The sample of this study consists of (100) female and male teachers chosen randomly, the study was conducted in the scholastic year (2020-2021). It also used an interview of (10) male and female teachers and set of the questions for them based on the result of the questionnaire that have more frequencies, and the researcher recorded their answers. The validity and reliability of the questionnaire were examined.

The results of the study showed that all of the components of the homework assignment were high obstacles and the total degree for the domain objective development also were high. The results did not show any significant differences due to gender and experience variables, the

results showed significant differences in favour of teachers attended scientific colleges.

The results of the interview showed that the analysis of their answers on the (8th) question showed: follow up on homework is the most important objective.

Feedback from the students help the teacher to develop performance, assigning extra curricula homework to enrich the curriculum, and instant and continuous evaluation is more effective for homework assignment. As the results of this study show, the researcher recommends the following:

1. Apply the new developed homework system on samples of primary schools in Palestine.
2. Conduct a visibility study on the new homework system.
3. Conduct training workshops for the teachers on the new system.